

مواقع العمل الحر العامة: دراسة تحليلية تقييمية لمدى مشاركة أمناء المكتبات بها.

اعداد

د. منى محمود حسني أبوالنجا

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة عين شمس

mona.abuelnaga@art.asu.edu.eg

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) وتقييمها، ومدى مشاركة أمناء المكتبات بها، وتعرف طبيعة المهارات التي يمكنهم تقديمها من خلال هذه المواقع، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في صورته المسحية لعينة قصدية عمدية من مواقع العمل الحر العامة، والبالغ عددها (٦) مواقع، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أبرزها: يعد كل من موقع upwork&fiverr من أكثر المواقع (عينة الدراسة) من حيث سهولة الاستخدام، وإجمالي أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) هو (٥٨٨) عاملا حراً، وتعد مهارة إدخال البيانات من أكثر المهارات التي يقدمها أغلب أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) بواقع عدد (٣٩٢) أمين مكتبة بنسبة ٦٦,٧% من الإجمالي، وتلى ذلك مهارة البحث على الإنترنت وقواعد البيانات بواقع عدد (٢١٩) أمين مكتبة بنسبة ٣٧,٢٤% من الإجمالي.

الكلمات المفتاحية: العمل الحر - العامل الحر - سوق العمل - مواقع العمل الحر - مستقبل أمناء المكتبات.

أولاً- المقدمة المنهجية:

١- أهمية الدراسة:

يمثل العمل الحر عنصراً أساسياً من العناصر المهمة في عملية التنمية، وقوى ذات فاعلية يمكن أن تضاف إلى الجهود الحكومية العاملة في ميدان التنمية؛ نظراً لما يتميز به العاملون في هذا المجال من المهارات التي تؤهلهم لاقتحام سوق العمل، والقدرة على تحقيق الذاتية (شبل، ٢٠١١، ص ١٥)، ويمكن تعريف العمل الحر بأنه: "العمل الذي يوجده الشخص لنفسه، ويكون الشخص معتمداً على إمكانياته وقدراته في ممارسة عمله الخاص به، وتسويق منتجاته، وإيجاد مكان لها في سوق العمل؛ مما يسهم في تنمية المجتمع" (عبد العزيز، ٢٠١٨). ولقد ازدهر سوق العمل الحر على الخط المباشر في الأونة الأخيرة، إذ ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية المتخصصة في تقديم فرص العمل الحر للأشخاص في مهن مختلفة، مثل موقع freelancer, upworks، وتقدم أيضاً إمكانية كسب المال بدون القيود والتحذيرات الاجتماعية المحتملة المرتبطة بإطار العمل التقليدي، وتقدم مواقع العمل الحر فرص عمل لمن لديهم ظروف اجتماعية تمنعهم من العمل في ظروف العمل التقليدي، مثل ذوي الإعاقات، أو من يعمل في هذه المهنة بوصفها عملاً" إضافياً بجانب عمله الأساسي لزيادة الدخل، أو من لديه التزامات عائلية تعوقه عن الالتزام بساعات العمل التقليدي، وبناء عليه يمكن القول إن مواقع العمل الحر أتاحت الفرصة أمام العديد من الأشخاص للحصول على فرصة عمل تلائم إمكانياتهم بدون اعتبارات أخرى، مثل: الوساطة، أو العلاقات الشخصية (Hannak et al., 2017, p.1)، وتعد مهنة أخصائي المكتبات والمعلومات من المهن التي يتميز من يعمل بها بالقدرة على التعامل مع الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت وقواعد البيانات، وتنظيم المعلومات واسترجاعها، والتعامل مع المكتبات الرقمية، وهي إمكانيات تؤهل أن يقتحم عالم العمل الحر بقوة

وأن يقدم إمكانياته وقدراته في مساعدة الآخرين ممن يفتقدون هذه المهارات، وأن يفتح لنفسه العديد من أبواب العمل بدون التقييد بالوظيفة التقليدية، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى مشاركة أمناء المكتبات في مواقع العمل الحر، وطبيعة الوظائف التي يمكنهم القيام بها، وأبرز التقييمات التي حصلوا عليها.

*** اعتمدت الباحثة على أسلوب توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الاصدار السابع لصياغة الاستشهادات المرجعية (APA Style 7th edition).

٢- مشكلة الدراسة:

إن فكر العمل الحر أصبح من أكثر الحلول المعاصرة لمواجهة مشكلة البطالة في المجتمعات الحديثة، وبصفة خاصة في المجتمع المصري، وتضخ مؤسسات التعليم الجامعي والفني في مصر كل عام إلى سوق العمل الألف من الخريجين؛ ومن هنا كان لا بد من التفكير في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب حتى ينموا مهاراتهم نحو العمل الحر، وعدم التقييد بالوظيفة التقليدية لكسب المال (عبدالوهاب، ٢٠٠٦، ص ١٢٤٥). وتقدم أقسام المكتبات والمعلومات في مصر العديد من الخريجين كل عام إلى سوق العمل، إذ تشير دراسة (غريب، ٢٠١٥) أن ٥٩% من خريجي أقسام المكتبات والمعلومات (عينة الدراسة) يعملون في وظائف تخصصية، بينما يعمل ٤١% من الخريجين (عينة الدراسة) في وظائف غير تخصصية، ومع تقلص فرص العمل أمام هذه الأعداد من الخريجين كل عام، وظهور العديد من المواقع العربية والعالمية التي تقدم فرص العمل الحر، ينبغي على هؤلاء الخريجين وكل من يعمل في مهنة المكتبات والمعلومات أن يعمل على إيجاد مكان لنفسه في ظل التطور التكنولوجي الهائل، وأن يسعى لتسويق نفسه في العصر الرقمي، من خلال عرض مهاراته وإمكاناته عبر إحدى مواقع العمل الحر، بوصفها وسيلة لتحسين الدخل، أو إيجاد فرص عمل جديدة، ومواكبة التحول الرقمي للمكتبات، وعدم انتظار الوظيفة التقليدية لتحقيق الذات، وعلى الرغم من كثرة الدراسات الأجنبية التي تناولت تقييم مواقع العمل الحر، ومدى مشاركة بعض المهن بها، فإنه لم توجد أي دراسات عربية أو أجنبية تناولت تقييم مواقع العمل الحر وفقاً لمعايير سهولة الاستخدام أو مدى مشاركة أمناء المكتبات بها، ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى سهولة استخدام مواقع العمل الحر، ومدى مشاركة أمناء المكتبات بها، من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مدى التزام مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) بتطبيق معايير سهولة الاستخدام؟
٢. ما طبيعة الوظائف (المهارات) التي يقدمها أمناء المكتبة المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؟
٣. ما الأجور التي يتقاضاها أمناء المكتبة المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؟
٤. ما التقييمات التي حصل عليها أمناء المكتبة المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؟
٥. ما المستوى التعليمي لأمناء المكتبة المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؟
٦. ما إجمالي المهام التي نفذها أمناء المكتبة المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؟
٧. أي من مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) ينبغي على أمناء المكتبات تسجيل بياناتهم بها؟

٣- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يأتي:

١. مدى سهولة استخدام مواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٢. معرفة طبيعة الوظائف (المهارات) التي يقدمها أمناء المكتبات المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٣. معرفة الأجور التي يتقاضاها أمناء المكتبات المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٤. معرفة أبرز التقييمات التي حصل عليها أمناء المكتبات المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٥. تحديد المستوى التعليمي لأمناء المكتبات المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٦. حصر إجمالي المهام التي نفذها أمناء المكتبات المسجلون بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٧. تقديم توصية لأمناء المكتبات بأفضل مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لتسجيل بياناتهم بها.

٤- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) وتقييمها؛ لمعرفة مدى مشاركة أمناء المكتبات بها، ودورها في توفير فرص عمل لهم.
- **الحدود الزمنية:** تغطي الدراسة مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) في الفترة من شهر مارس إلى مايو ٢٠٢٠م
- **الحدود اللغوية:** تغطي الدراسة مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) باللغة الإنجليزية.
- **الحدود النوعية:** تناولت الدراسة تحليل مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) وتقييمها، وفقاً لمعايير سهولة الاستخدام؛ نظراً لأن هذه المعايير تعد من أهم معايير تقييم جودة مواقع الويب، ولأنها تهتم بمدى سهولة استخدام الموقع من جانب جميع المستخدمين بغض النظر عن خلفيتهم العلمية، ولأنها تهتم أيضاً بقدرة الموقع على تقديم أداء ثابت عند الاستخدام، وهو ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية من حيث الاهتمام بدراسة مدى قدرة مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) على تقديم منصة سهلة الاستخدام، وتقديم توصية بأفضل هذه المواقع لأمناء المكتبات لتسجيل بياناتهم بها للحصول على فرصة للعمل الحر.

٥- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في صورته المسحية، لتحليل مواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة) وتقييمها، نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة، ولأنه يساعد على تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها.

٦- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على عدد من الأدوات لجمع البيانات، نذكر منها:

- أ. **البحث في الإنتاج الفكري:** قامت الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري الخاص بمواقع العمل الحر، والمعايير العالمية لتقييم مواقع الويب، مع التركيز على معايير سهولة الاستخدام.
- ب. **قائمة المراجعة:** أعدت قائمة مراجعة لتجميع المادة العلمية للدراسة من خلال الإطلاع على عدد من الدراسات المتخصصة في تقييم مواقع الويب، مثل: دراسة (Rocha,2012)

و(Hassan&abduelrab,2011) و(أحمد حافظ) و(الزبيدي وآخرون، ٢٠١٠) و(شبل، ٢٠١٠) و(صلاح الدين، ٢٠١٠)، وحكم القائمة أساتذة علم المكتبات والمعلومات ***.

*** أ. د. محمد إبراهيم حسن أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب- جامعة عين شمس و د. علي كمال شاكر أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب – جامعة عين شمس.

ج. **الإبحار التفاعلي**: اعتمدت الدراسة على أسلوب الإبحار التفاعلي للإبحار بمواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة)؛ لمعرفة مدى مشاركة أمناء المكتبات بها.

د. **موقع GTmetrix**: هي أداة الهدف منها اختبار أداء مواقع الويب.(GTmetrix,2020)

ه. **شريط إتاحة محتوى الويب Web accessibility toolbar**: شريط يساعد على معرفة مكونات صفحة الويب، وتوفير طرق عرض بديلة لها، لاختبار مدى إتاحتها للمعاقين. (" Web accessibility toolbar")

٧- مصطلحات الدراسة:

- **أمين المكتبة**: "شخص مدرب في مجال علوم المعلومات، ويشارك في تقديم خدمات المكتبة"، وتبنت الدراسة الحالية مصطلح (أمين المكتبة) بمفهومه الواسع ليشمل كل من تخرج من أقسام المكتبات والمعلومات، وكل من يمتحن مهنة أمين المكتبة، وجدير بالذكر أن الباحثة اختارت مصطلح أمين المكتبة لاستخدامه بالدراسة؛ لأنه المصطلح الأكثر استخداماً في مواقع العمل الحر(عينة الدراسة). (Free Dictionary,2020)

- **العمل**: "أداء عمل أو واجبات بشكل منتظم للحصول على أجر أو راتب". (Merriam Webster,2020)

- **العمل الحر**: "هو أحد أشكال العمل يقوم فيه الشخص الذي يعمل بشكل مستقل بتسويق منتج معين وبيعه، أو مهارة أو خدمة معينة لأكثر من عميل، مقابل رسوم محددة قد تدفع مقدماً، أما في مجال المعلومات فقد يستخدم هذا النوع من العمليات الوكلاء الأدبيين، ووسطاء المعلومات، والصحفيين، والمصورون، والرسامون، والمحرون، وعادة ما يعمل العمال المستقلون من منازلهم". (ODLIS,2020)

- **مواقع العمل الحر**: "هي مواقع متاحة على شبكة الإنترنت، تساعد العامل الحر صاحب المهارة من أى مكان بالعالم على تسجيل مهاراته، والحصول على فرصة عمل بالأجر الذي يحدده" (finance online,2020) وتضيف الباحثة على هذا التعريف أن هذه المواقع تعد مكاناً لإلتقاء أصحاب المهارات المختلفة مع العملاء من مختلف أنحاء العالم.

- **مواقع التوظيف**: "هي مواقع متاحة على شبكة الإنترنت، تتناول بشكل خاص التوظيف أو الوظائف، وتصمم عادة أغلب مواقع التوظيف لتتيح لأصحاب العمل نشر المتطلبات اللازمة لشغل الوظيفة، بينما تقدم بعض مواقع التوظيف الأخرى إمكانية تقديم المشورة للبحث عن الوظيفة، أو توصيف بعض الوظائف، أو إمكانية البحث عن وظيفة، ويمكن للموظف المرتقب من خلال مواقع التوظيف أن يملأ طلب وظيفة، أو أن يرسل سيرته الذاتية عبر الإنترنت لشغل الوظيفة المعلن عنها". (Free Dictionary,2020)

٨ - مجتمع الدراسة وعينتها:

حددت الدراسة مجتمع البحث الخاص بها؛ وهو مواقع العمل الحر العربية والأجنبية، وقد حصرت بالاستعانة بمحركات البحث المختلفة على شبكة الإنترنت، مثل: محرك البحث جوجل، وياهو، وتمثل مجتمع الدراسة من هذه المواقع في عدد (٢٩) موقع عمل حر عربي، وعدد (٨٧) موقع حر أجنبي، ولتحديد عينة الدراسة اختيرت عينة قصدية عمدية تساعد على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفقا للشروط الآتية:

- الموقع يتيح إنشاء ملف شخصي لكل مستخدم.
- وجود مقر إداري للموقع يمكن التواصل معه.
- وجود محرك بحث بالموقع يتيح إمكانية البحث بالمهارات التي يغطيها الموقع، وبالملفات الشخصية للعاملين المستقلين المسجلين بالموقع (العامل الحر).
- وجود عدد ملائم من أمناء المكتبة المسجلين بالموقع يمكن تناوله بالدراسة.

وبعد تطبيق شروط عينة الدراسة على مواقع العمل الحر العربية والأجنبية التي حصرتها الباحثة، وجدت أن مهنة أمين المكتبة أو أخصائي المعلومات غير ممثلة في مواقع العمل الحر العربية، وبناء عليه لجأت الباحثة للبحث باستخدام بعض المترادفات، مثل: الفهرسة، أو التصنيف، أو التكتيف، أو البحث في شبكة الإنترنت، أو تصميم موقع ويب، ولم تجد الباحثة سوى النذر اليسير من المسجلين في هذه الوظائف حوالي اثنين أو ثلاثة؛ مما يصعب معه الاعتماد على هذه النسبة الضئيلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها؛ ولذلك سوف تقتصر عينة الدراسة على المواقع الأجنبية التي استوفت الشروط السابق ذكرها، والتي تتضمن إمكانية البحث عن الملفات الشخصية للمسجلين بالموقع، بهدف التحقق من مهنة العامل الحر بشكل كامل وأنه يمتن مهنة أمين مكتبة، وتمثل عينة الدراسة من المواقع الأجنبية بعد تطبيق شروط عينة الدراسة في عدد موقعين تابعين لدولة أمريكا، وعدد (٣) مواقع تابعين لدولة الهند، وموقع واحد يتبع المملكة المتحدة، ورتبت هذه المواقع وفقا لمعدل استخدامها في ترتيب مرور إيكسا في شهر أبريل عام ٢٠٢٠م:

- 1- Upwork 2- fiverr 3- peopleperhour 4- Guru
5- Truelancer 6- Toggit

وجدير بالذكر أنه قد استبعدت مواقع التوظيف التي تهتم بتقديم الوظائف، ولا تقدم خدمة العمل الحر عن بعد، ومواقع العمل الحر المتخصصة في مجالات محددة، مثل: مواقع العمل الحر للترجمة، والصحافة، والحرف اليدوية، والتصميمات الهندسية... إلخ، واقتصر على مواقع العمل الحر العامة التي تتضمن مختلف المهن.

أما عينة الدراسة من الأفراد: فقد قامت الباحثة بحصر جميع المقيدين تحت مسمى أمين مكتبة، أو أخصائي معلومات في المسمى الوظيفي بمواقع العمل الحر العامة (عينة الدراسة)، والبالغ عددهم (٥٨٨) أمين مكتبة، وطبقت بنود قائمة المراجعة عليهم للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٩- الدراسات السابقة:

١/٩ الدراسات العربية:

١ - دراسة عبد الرحيم (٢٠٠٩) بعنوان: "دراسة اتجاهات طالبات التعليم الصناعي نحو العمل الحر: دراسة مطبقة على مدرسة ١٥ مايو الثانوية الصناعية بنات"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب التعليم الصناعي نحو العمل الحر، ومعرفة البعد المعرفي، والوجداني، والسلوكي للطلبات عينة الدراسة، واستعانت الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج؛ من أهمها: لا توجد علاقة ما بين مستوى اتجاهات الطالبات نحو العمل الحر والفرقة الدراسية، بينما هناك نسبة ٧٣% من عينة الدراسة لديهم اتجاه نحو العمل الحر.

٢ - دراسة شبل (٢٠١١) بعنوان: "مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية في محافظة الغربية"، تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة معرفة الشباب بثقافة العمل الحر، ومدى مشاركتهم فيه، واعتمدت الدراسة على الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وخرجت بعدد من النتائج؛ من أهمها: انخفاض الاتجاه نحو الأعمال الحرة من خلال تفضيل العمل الحكومي على العمل الحر، بينما لم تقتصر معرفة الشباب عينة الدراسة على طبيعة الأعمال الحرة فقط، وإنما اشتملت على درجة المعرفة بأنواع هذه الأعمال الحرة.

٣ - دراسة خليل (٢٠١٣) بعنوان: "تصورات الشباب وأفكارهم المرتبطة بالعمل الحر"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب المصري تجاه العمل الحر، والعوامل التي قد تدفعهم لقبوله أو رفضه، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني لعينة من الشباب في ٨ محافظات، وتوصلت إلى إن أكثر من ثلث عينة الدراسة يفضلون العمل الحر؛ لأنه يحقق عائد اقتصادي مرتفع وبه مرونة وحرية في العمل.

٤- دراسة إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان: "دور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية للجمعيات الأهلية في مدينة الواحات"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأدوار التي تقوم بها المرأة في المجتمع الواحاتي، ورؤيتها ورؤية المجتمع الواحاتي لدور الجمعيات الأهلية في دعم ثقافة العمل الحر كآلية لعملية التنمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الميداني، وخرجت بعدة نتائج؛ من أهمها: أن المرأة الواحاتية في مجتمع الدراسة حبيسة العادات والتقاليد المختلفة، وتقوم المرأة الواحاتية بمشروعاتها الصغيرة داخل المنازل، ويقوم الرجل بتسويق المنتجات عبر منافذ البيع في البازارات السياحية.

٥- دراسة ميسرة & طالب (٢٠١٧) بعنوان: "اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر، واستعانت الدراسة بعينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وخرجت بعدة نتائج؛ من أهمها: أن طلاب الجامعة اتجاهاتهم إيجابية نحو العمل الحر، ولا توجد فروق دالة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل الحر وفقا للتخصص.

٦- دراسة أحمد (٢٠١٧) بعنوان: "العلاقة بين التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تطبيق برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة؛ لتفعيل أدوار أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، وتتمثل عينة الدراسة في العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وبعض من مؤسسات المجتمع المحلي، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل، وخرجت بعدة نتائج؛ من أهمها: أن أغلب الشباب أصحاب

العمل الحر مقيدون بالفرقة الرابعة بنسبة ٢٢,٢%، هناك تنوع في الأعمال الحرة لدى الشباب الجامعي، وجاءت أعلى نسبة للأعمال اليدوية.

٧- دراسة يوسف (٢٠١٧) بعنوان: "أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر: دراسة حالة على العاملين بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة"، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى تأثير خصائص العمل في الدافعية، والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت بعدة نتائج؛ منها: ارتفاع مستوى المعيشة والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتؤثر خصائص العمل في الدافعية والرضا الوظيفي لدى العاملين بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة.

٨- دراسة عبدالعزيز (٢٠١٨) بعنوان: "خطة إستراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني في مصر"، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، والزراعي، والتجاري، نظام الثلاث سنوات في محافظة سوهاج، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعان بالاستبيان كأداة لجمع البيانات، وخرجت بعدة نتائج؛ منها: وجود ضعف شديد في دور التعليم الفني في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب التعليم الفني حول دوره في دعم ثقافة العمل الحر لديهم.

٢/٩ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Sub & Becker (2012) بعنوان **Competence as the foundation of employability: A qualitative study of german freelancers**، تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمهنة العمل الحر في مجال تكنولوجيا المعلومات والإعلام، واعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع عينة مكونة من ٢٣ عاملاً حراً، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج؛ من أهمها: ذكر عدد ١٤ عاملاً حراً أن المنافسة التقنية تعد أهم منافسة في هذه المهنة، بينما أكد أغلب عينة الدراسة أهمية التدريب المستمر لتطوير العمل، وحصل ١٢ عاملاً حراً في مجال تكنولوجيا المعلومات على مستوى تعليم عال.

٢. دراسة (Balousha(2015) بعنوان **Toward a freelancing Business model for Gaza strip: A Case study**، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تعوق الشعب الفلسطيني في غزة من العمل في التجارة الإلكترونية والعمل الحر، استعانت الدراسة بالمقابلة الشخصية وورش العمل والاستبيان، مع الاستعانة بعينة عشوائية من موقع Elance، وخرجت الدراسة بعدة نتائج؛ من أهمها: أن نسبة ٢٥% من سكان غزة المسجلين بموقع Elance من النساء، و٦٢% ذكور، و١٣% شركات، حصل اثنان فقط من المسجلين بالموقع من سكان غزة على تقييم ٤ نجما بنسبة ٢,٢%، وحصل ٧٠% على تقييم خمسة نجوم.

٣. دراسة (Hannak et al.(2017) بعنوان **Bias in online freelance Marketplaces from Task Rabbit and Fiverr**، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كل من موقع TaskRabbit و Fiverr من حيث مدى تأثير عامل العرق والجنس في التقييمات التي يحصل عليها العامل الحر في هذه المواقع، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من ١٣,٥٠٠ ملف شخصي حللتهم، وخرجت الدراسة بعدة نتائج؛ من أهمها: هناك علاقة وثيقة ما بين الجنس، والعرق، والتقييم الذي يحصل عليه العامل الحر في المواقع عينة الدراسة، ويحصل العامل الآسيوي على تقييمات مرتفعة وبخاصة الرجال ذوو البشرة السمراء.

٤. دراسة (2018) Das et al. بعنوان: **A Study on Bangladesh IT Freelancers: A survey**

، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع سوق العمل الحر في بنجلاديش في قطاع تكنولوجيا المعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، واستعانت بالاستبيان وعينة مكونة من ٤٦ عاملاً حراً ممن يقيمون في بنجلاديش، وخرجت بعدد من النتائج؛ من أبرزها: أجاب ٢٥ عاملاً حراً بنسبة ٥٤,٣% أن مستوى الدخل غير ثابت، بينما أجاب ٢٠ عاملاً حراً بنسبة ٤٣,٥% أنه لا توجد مخاطر في هذه المهنة، أجاب ٣٧ عاملاً حراً بنسبة ٧٩,٥% أنهم يعتمدون على برنامج Skype بوصفه وسيلة للتواصل الاجتماعي.

٥. دراسة (2018) Green بعنوان: **Fueling the GIG Economy: A Case study Evaluation of upworks.com**

، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم موقع upworks الذي يعد واحداً من أهم مواقع العمل الحر، وخرجت بالعديد من النتائج؛ من أهمها: عدم وجود قوانين لحماية من يعمل في مجال العمل الحر، ويعد موقع upwork من أفضل مواقع العمل الحر؛ نظراً لإمكانياته التكنولوجية المتطورة التي يقدمها لعملائه.

٦. دراسة (2018) Sultana&IM&IM بعنوان: **Do IT Freelancers increase their entrepreneurial behavior and performance by using IT self-efficacy and social capital? Evidence from bangladesh**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة سلوك العمال المستقلين في بنجلاديش نحو تطوير أدائهم، من خلال الاعتماد على مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، واستعانت بالاستبيان الإلكتروني لعينة من العمال المستقلين بينجلاديش المسجلين بموقع odesk، وخرجت بعدد من النتائج؛ منها: يؤثر مستوى التعليم للعامل الحر في قدرته على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، ولا يؤثر كل من عامل السن والخبرة والنوع في أداء العامل الحر.

٧. دراسة (2019) Bellisa et al. بعنوان: **Platforms an entrepreneurial incubators? How online labor markets shape work identity**

، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة البيئة التي يعمل بها العامل الحر، ومدى تأثيرها فيه، وذلك في ظل ظروف العمل غير المستقرة، واعتمدت الدراسة على أسلوب شبه المقابلة من خلال مقابلة عبر برامج المحادثة عبر الإنترنت، مع تحليل الملف الشخصي لعينة مكونة من ٤٦ عاملاً حراً بموقع OLM Platform، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج؛ من أبرزها: يعتمد بعض أفراد العينة على العمل الحر بوصفه وسيلة لزيادة الدخل، أو للابتعاد عن الروتين اليومي للوظيفة، ويأمل عدد من عينة الدراسة بناء شركة خاصة به بعد الحصول على الخبرة المطلوبة من الموقع، ويقدم الموقع العديد من فرص العمل المتنوعة.

٨. دراسة (2019) Margaryan بعنوان: **Workplace learning in crowdwork: comparing microworkers and online freelancers practices**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم كل من موقع upworks & figure eight من خلال تحليل الممارسات التي يتبعها العامل الحر للقيام بالمهام الضخمة الموكلة إليه أو المهام البسيطة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات، واستعانت بعينة مكونة من ٢٩٥ عاملاً حراً، وخرجت بعدد من النتائج؛ من أبرزها: يعمل نسبة ٢٩% من عينة الدراسة ما بين ٢١-٤٠ ساعة عمل في الأسبوع في موقع upworks، بينما يعمل ٣١% من عينة الدراسة ما بين ٤١-٦٠ ساعة عمل في الأسبوع في موقع figure eight، وهناك نسبة ٦٠% من عينة الدراسة ممن يعملون في موقع figure eight لديهم خبرة سنة واحدة بينما هناك نسبة ٤٣% ممن يعملون في موقع upworks لديهم خبرة تزيد على ثلاث سنوات.

وبناء على العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن الدراسات العربية تناولت اتجاهات الطلاب والشباب نحو العمل الحر، ودور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة العمل الحر، وقياس الرضا الوظيفي للعاملين بمهنة العمل الحر، أما الدراسات الأجنبية فركزت على دراسة البيئة التي يعمل بها العامل الحر ومدى تأثيرها فيه، مع تقييم لبعض المهن المسجلة بمواقع العمل الحر، أو تعرف واقع سوق العمل الحر في بعض الدول، أما الدراسة الحالية فتركز على تقييم سهولة استخدام مواقع العمل الحر العامة، ومعرفة طبيعة الوظائف المتاحة أمام أمناء المكتبات، ومدى مشاركتهم في هذه المواقع .

ثانياً- الإطار النظري للدراسة.

١- نشأة العمل الحر

تعود نشأة فكرة العمل الحر إلى عام ١٩٧٠م، عندما كان يطلق على من يعمل في مجال العمل الحر لفظ عمال بلا قيود في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology ، وأطلق هذا الاسم عليهم؛ لأنه لم توجد أي قيود للحصول على العمل في ذلك الوقت، إذ يوجد حاسب آلي واحد به كاميرا، وسرعة هائلة للاتصال بالإنترنت، وأغلب الأعمال كانت تتم على الخط المباشر، والعميل قد يكون في أي مكان بالعالم، ثم تطور هذا المفهوم في عام ١٩٩٠م، ليصبح المسمى وظائف بلا حدود وعرف بأنه " فرص عمل متتالية تتخطى حدود العمل المقيد بوظيفة محددة"، كما يطلق أيضا على من يعمل في هذه المهنة مسمى المتعاقدين المستقلين، ويقصد به كل من يعمل من تلقاء نفسه بدون الالتزام بعقود طويلة الأجل لأي من العملاء، إذ يقوم الموظف الحر بأداء خدمة، أو إنهاء مهمة عمل وفقا لعقد عمل قصير الأجل مع عميل واحد أو أكثر في الوقت نفسه، ويعد هذا العميل هو من له الحق في الحكم على جودة الخدمة المقدمة (kazi etal.,2014,p.1-2)، ويمتد مفهوم العمل الحر ليشمل العمل لدى إحدى الشركات أو الوكالات التي تقدم خدمات العمل الحر للعملاء، بينما هناك بعض الأشخاص ممن يمارس هذه المهنة بشكل مستقل من خلال تسجيل بياناتهم على إحدى مواقع العمل الحر، مثل موقع upworks أو freelancer للحصول على فرصة عمل ، وهناك العديد من مواقع الإلكترونيات التي تقدم هذا النوع من المهن، كما تقدم أيضا فئات مختلفة من المشروعات، فمنها ما هو سنوي، أو شهري، أو يومي، وتتضمن هذه المواقع فئات مختلفة من العمال المستقلين، مثل: الطلاب، وخريجي الجامعات، والموظفين، وغير المقيد بوظائف محددة (Das,2018,p.38)، وتتنوع فئات الوظائف التي تقدمها مواقع العمل الحر على شبكة الإنترنت، ما بين (الوظائف الافتراضية) التي يمكن تنفيذها، وتقديمها عبر شبكة الإنترنت، بدون وجود اتصال مباشر ما بين العميل والعامل الحر، وهي تتمثل في جميع الوظائف التي يمكن القيام بها على الحاسب الآلي ابتداء من شبكة الويب وبرامج الموبايل، حتى تصميم الجرافيك، والعمارة والاستشارات القانونية... إلخ، أو تقديم الاستشارات في المجالات الطبية، أو القانونية، أو التعليمية، وبين (الوظائف الخدمية) التي تحتاج إلى قدرات جسدية للقيام بها، مثل: إيجار سيارة، تنظيف المنزل... إلخ، (Hannak etal.,2017)؛ مما فتح الباب أمام الموهوبين في المجالات المختلفة للمنافسة في سوق العمل الرقمي، كما فتح سوق عمل جديد ليس على المستوى المحلي فقط، ولكن على مستوى العالم كله. (عبدالعزيز، ٢٠١٨).

٢- أهمية العمل الحر

لقد أصبح العمل الحر من أهم القوى الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمجتمع؛ نظرا لأنه يسهم في حل مشكلة البطالة، وإيجاد فرص عمل، وتدعيم ثقافة الاعتماد على الذات، ودمج الأفراد المعاقين في المجتمع، وتوفير مصدر دخل إضافي، واستغلال المهارات والقدرات لدى الأفراد على الوجه الأمثل. (عبدالعزيز، ٢٠١٨) كما أن أساليب العمل والمنافسة بين الأفراد تؤدي إلى رفع المهارة المعرفية لديهم. (الشريف، ٢٠٠٦، ص ٢٨٦)

٣- مميزات العمل الحر :

تعد مهنة العمل الحر كغيرها من المهن لها العديد من المميزات لمن يعمل بها، ونذكر منها:
(عبدالعزیز، ٢٠١٨).

- الحرية في اختيار نوع النشاط الذي يرغب الشخص بالعمل فيه.
- التحرر من الروتين والاعتماد على الذات.
- إمكانية تحقيق عائد مادي مرتفع بعيداً عن الوظيفة ذات الراتب الشهري الثابت.
- إمكانية المنافسة والتميز في بيئة عمل جذابة.
- الإسهام في زيادة معدلات النمو الاقتصادي والدخل القومي.
- عدم التقيد بساعات عمل معينة .
- عدم وجود سن محدد للتقاعد. (Green etal.,2018)

أما عن أهمية العمل الحر لمن تقدم له الخدمة أو صاحب العمل (Balousha,2015):

- تتيح الفرصة للمستخدم لاختيار المنتجات وفقاً لاحتياجاته.
- إمكانية المفاضلة بين أكثر من عامل حر، واختيار أفضل سعر لتقديم الخدمة.
- توفير الوقت والجهد اللازم للحصول على الخدمة، ودفع التكلفة مباشرة من خلال خدمة الدفع عبر البطاقات الائتمانية.
- إمكانية المفاضلة بين أكثر من موقع من مواقع العمل الحر، وتحديد أفضل سعر للخدمة.
- إمكانية مراجعة تقييم العامل الحر عبر الموقع، واختيار الأفضل وفقاً للمهام السابق إنجازها.
- إمكانية الحصول على الخدمات والمنتجات في المناطق النائية.

٤- عيوب العمل الحر :

يقدم العمل الحر فرص عمل للكثير من الأشخاص، وعلى الرغم من المميزات العديدة التي يقدمها العمل الحر، فإنه ما يزال يواجه العديد من التحديات والعيوب ونذكر منها: (عبدالعزیز، ٢٠١٨).

- عدم وجود خبرة سابقة في مجال العمل الحر وكيفية كتابة الملف الشخصي بشكل جيد.
- عدم القدرة على التسويق الجيد للمنتجات.
- عدم القدرة على تنظيم الوقت .
- النظرة المتدنية للعمل الحر في المجتمع، مما يؤدي إلى الإحجام عن الالتحاق به.
- عدم وجود مزايا التأمين الصحي والعلاج والمعاش والإجازات والعطلات الرسمية.
- وجود موروثات ثقافية في المجتمع، تحث على الخوف من التجديد والابتعاد عن المخاطر(الشریف، ٢٠٠٦، ص٩)
- نقص الوعي بثقافة العمل الحر في المجتمع (الشریف، ٢٠٠٦، ص١٠).

٥- أساسيات العمل بمواقع العمل الحر:

هناك مجموعة من الأساسيات التي ينبغي على كل من يبدأ بالتفكير في مزاوله العمل الحر، أن يعرفها ويتبعها قبل البدء في تسجيل بياناته على مواقع العمل الحر، ونذكر منها:
(Balousha,2015,p.16-17):

- **كتابة الملف الشخصي:** وهو الملف الذي يتحدث فيه العامل الحر عن نفسه، وينبغي أن يتضمن السيرة الذاتية، والخبرات السابقة، والمهام التي سبق القيام بها، ويفضل تجنب الأخطاء اللغوية عند كتابة الملف الشخصي.
- **الوقت:** ينبغي التنبؤ بميعاد الانتهاء من إعداد المشروع أو المهمة المطلوب القيام بها، وإعداد جدول زمني لكل خطوة في المشروع.
- **وضع نموذج لتكلفة المهام:** ينبغي تحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمة، ووضع سعر لكل ساعة عمل، وتحديد التكلفة النهائية للمهمة المطلوبة.
- **التحلي بالصبر وعدم اليأس** حتى يحصل العامل على مهمة للقيام بها.

٦- العمل الحر لأخصائي المكتبات والمعلومات: ("The work at home wife", 2018)

هناك العديد من المهام التي يمكن لأمين المكتبة القيام بها من المنزل، أو كعمل إضافي إلى جانب عمله الأساسي كأمين مكتبة في إحدى المكتبات، ومن هذه المهام:

١. **أمين المكتبة المتنقل:** يمكن لأمين المكتبة أن يقدم الخدمة المرجعية الإلكترونية للإجابة عن أحد الاستفسارات المرجعية، أو تقديم خدمات تقنية، مثل: البحث في الفهرس الآلي للمكتبة.
٢. **المفهرس:** تقديم خدمات الفهرسة للمقتنيات وفقا لأحدث طرق الفهرسة (صياغة بيانات المبتادات).
٣. **الأرشفة الإلكترونية:** يمكن لأمين المكتبة العمل في مجال الأرشفة لأي مشروع خارج إطار المكتبة.
٤. **التكشيف:** يمكن لأمين المكتبة الإسهام في تكشيف الكتب، أو الدوريات، إذ تعتمد العديد من دور النشر على مكشفين لتكشيف مجموعاتها.
٥. **التدريس:** يمكن لأمين المكتبة أن يقدم دروس ودورات تعليمية للطلاب في كيفية كتابة الأبحاث العلمية، والبحث عن المصادر في المكتبة، أو في شبكة الإنترنت، أو في قواعد البيانات، وطرق صياغة الرسائل الجامعية.
٦. **البحث:** إن استخدام مهارات أمين المكتبة المتمثلة في الحفظ واسترجاع المعلومات، يمكن الاستفادة منها في تقديم خدمات بحثية للطلاب والباحثين في مجالات أخرى، من خلال المساعدة في البحث في محركات البحث وقواعد البيانات، ومجموعات المكتبة لمن ليس لهم خبرة في طريقة صياغة استراتيجيات البحث.
٧. **تحرير الأعمال الكتابية:** يمكن لأمين المكتبة من خلال خبرته في كيفية صياغة الاستشهادات المرجعية الورقية، والإلكترونية وفقا لمدارس الاستشهادات المرجعية المختلفة، أن يقدم المساعدة في مراجعة الأعمال الكتابية مثل، الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه.

وقد تبين من خلال تحليل مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) وجود جميع هذه الوظائف مسجلة من قبل أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) مع بعض الوظائف الأخرى، مثل: الترجمة، وبرمجة وتصميم مواقع الويب، والتسويق الإلكتروني، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو، تويتر... إلخ)، ومعالجة البريد الإلكتروني، ومعالجة ملفات pdf، وبناء عليه توصي الباحثة بضرورة إيجاد أمناء المكتبات لهذه المهارات، للحصول على فرصة للعمل بمواقع العمل الحر.

٧- نماذج من أشهر مواقع العمل الحر العامة العربية:

هناك العديد من مواقع العمل الحر العربية، التي تشمل مواقع عامة تقدم مختلف المهارات والوظائف، ومواقع متخصصة في موضوعات محددة، مثل: الصحافة، الديكور، الفنون ... إلخ، وفيما يأتي عرض لنماذج من أشهر مواقع العمل الحر العامة وفقا لأولوية ورودها في ترتيب مرور أليكسا Alexa Traffic Rank شهر أبريل ٢٠٢٠م.

- **موقع خمسات:** يعد من أشهر مواقع العمل الحر العربية، تشرف على تطويره شركة حاسوب، ويحقق الموقع معدل استخدام ١,٩٤ مليون مستخدم وفقا لترتيب مرور أليكسا، يهدف إلى بيع الخدمات المصغرة وشرائها، بدء من خمسة دولارات، ويقدم الموقع مهارات متنوعة، مثل: التسويق الإلكتروني، والبرمجة، وإدارة الأعمال، والتدريب عن بعد، والكتابة والترجمة، ويندرج أسفل كل مهارة منها العديد من المهارات الفرعية (خمسات، ٢٠٢٠).

- **موقع مستقل:** يعد أكبر منصة في العالم العربي للعمل الحر، تهدف إلى وصل الشركات وأصحاب المشاريع بالمستقلين المحترفين، إذ يمكن من خلال منصة حاسوب تسجيل المشروع المطلوب تنفيذه مجانا، والحصول على عشرات العروض من المستقلين العرب، وتتبع هذه المنصة شركة حاسوب المسجلة بالمملكة المتحدة، ويحقق الموقع معدل استخدام ١,٥ مليون مستخدم وفقا لترتيب مرور أليكسا، ويقدم الموقع المهارات نفسها المقدمة من موقع خمسات (مستقل، ٢٠٢٠).

- **موقع شغل أون لاین:** هو منصة عربية للعمل عن بعد، تقدم الأعمال التي تنفذ عبر الإنترنت فقط، حيث يتواصل عبر الموقع أصحاب الأعمال والمشروعات والباحثون عن محترفين لتنفيذ مشروعاتهم، والمستقلون الباحثون عن فرص عمل، ويتيح الموقع إمكانية الدفع من خلال أكثر من طريقة مثل: البريد المصري، أو شركة فودافون للاتصالات، أو شركة أورنج للاتصالات، ويتيح الموقع العديد من الأقسام، مثل: التحرير والترجمة، والتصميم، والدعم الإداري، والتسويق، والتعليم عن بعد (شغل أون لاین، ٢٠٢٠).

- **موقع كفيل:** هو سوق إلكتروني لبيع الخدمات الصغيرة والمتوسطة وشرائها في العالم العربي، يهدف إلى تقديم الفرصة، لأصحاب الخبرات والمهارات في العالم العربي للوصول لأصحاب المشاريع والشركات، أطلقت النسخة الأولى من الموقع في أغسطس ٢٠٠٥م، ثم عدلت وأطلقت النسخة الجديدة في يوليو ٢٠٠٧م، ويتيح الموقع إمكانية الدفع عبر شركة فودافون، أو خدمة فوري، أو الفيزا، أو الماستر كارد، ويقدم العديد من المهارات، مثل، البرمجيات، والتقنية والصيانة، والتصميم، والتدريب عن بعد، والكتابة والترجمة، والاستشارات، والخدمات المالية (كفيل، ٢٠٢٠).

وجدير بالذكر أن جميع المواقع السابق ذكرها أتاحت إمكانية إضافة وظيفة أو مهارة جديدة، لم يقدمها الموقع ضمن المهارات التي حددها؛ مما يتيح الفرصة لأمناء المكتبة لإضافة وظيفة أمين المكتبة أو أخصائي معلومات بوصفها وظيفة أساسية ضمن فئات الوظائف التي تقدمها هذه المواقع عند تسجيل بياناتهم بها.

ثالثاً- التحليل الإحصائي لمواقع العمل الحر(عينة الدراسة):

أولاً- بيانات عامة

١- طبيعة وفئات المهارات (الوظائف) التي تقدمها مواقع العمل الحر العامة(عينة الدراسة):

جدول رقم(١) فئات المهارات(الوظائف) المتاحة بمواقع العمل الحر(عينة الدراسة)

م	الموقع	المهارات
١	Upwork	تطوير البرمجيات – تكنولوجيا المعلومات- تحليل البيانات- الهندسة والعمارة- التصميم- الترجمة- الاستشارات القانونية- خدمة العملاء- المحاسبة والاستشارات- التسويق والمبيعات.
٢	Fiverr	التصميم والجرافيك – التسويق الإلكتروني – الكتابة والترجمة- الفيديو والرسوم المتحركة – الموسيقى والصوتيات- البرمجة والتكنولوجيا- الأعمال – نمط الحياة.
٣	Peopleper hour	التكنولوجيا والبرمجة- الكتابة والترجمة- التصميم – التسويق الإلكتروني – الصور والفيديو – الأعمال – الموسيقى والصوتيات – المبيعات والماركات التسويقية- وسائل التواصل الاجتماعي.
٤	Guru	البرمجة والتطوير- الكتابة والترجمة- التصميم والرسم- الإدارة- والسكرتارية- التسويق والمبيعات- الأعمال والمحاسبة – الهندسة والعمارة- القانون.
٥	Truelancer	تطوير الويب – تطبيقات المحمول – التصميم – خدمة العملاء.
٦	Toggit	البرمجة والتطوير- مطوري الأجهزة المحمولة- التسويق – الكتاب- خبراء الفيديو والصوتيات – تسويق محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي- القانون- كتابة المحتوى- المحاسبة والاستشارات- الدعم والمساعدة- الشبكات – علم البيانات والتحليل- الترجمة – الهندسة والعمارة.

يتضح من خلال الجدول رقم(١) أن أغلب المهارات التي تقدم من خلال مواقع العمل الحر(عينة الدراسة) هي مهارات افتراضية يمكن تنفيذها عبر شبكة الإنترنت، ويتضمن كل موقع فئات موضوعية عريضة للمهارات(الوظائف) التي يشملها، وأسفل كل مهارة مجموعة فرعية من المهارات المنبثقة عنها، فعلى سبيل المثال، يتضمن موقع upwork عدد (٧٠) مهارة رئيسية، ويندرج أسفلها عدد ٥٠٠٠ مهارة فرعية، كما يتضح أيضاً أن كلا من موقع upwork و Toggit قد تضمن مهارات(وظائف) متنوعة، بينما يعد موقع Truelancer من أقل المواقع التي تضمنت مهارات(وظائف).

٢- البيانات المطلوبة من العامل الحر للتسجيل بمواقع العمل الحر: تتطلب مواقع العمل الحر(عينة الدراسة) إنشاء ملفات شخصية، لكل من يرغب في تسجيل مهاراته في إحدى المهارات(الوظائف) التي يقدمها الموقع، وتتضمن هذه الملفات مجموعة من البيانات الإلزامية التي يجب ملاءمها، مثل: الاسم، البريد الإلكتروني، العنوان، الرقم البريدي، وبيانات اختيارية، مثل: المؤهل الدراسي، الوظيفة... إلخ، وفي حالة عدم وجود مهارة مناسبة للتسجيل فيها يمكن طلب تسجيل في مهارات أخرى، ويوضح الجدول الآتي البيانات المطلوبة من العامل الحر للتسجيل بالمواقع(عينة الدراسة).

جدول رقم (٢) البيانات المطلوبة من العامل الحر بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	البيانات الشخصية	البيانات البنكية	الهوية التعريفية	المعلومات التقنية	معلومات ثانوية
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	✓
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	✓
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	✓	-
٤	Guru	✓	✓	✓	✓	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	✓	-
٦	Toggit	✓	✓	-	-	-
	العدد	٦	٦	٥	٥	٢
	النسبة	%١٠٠	%١٠٠	%٨٣,٣٣	%٨٣,٣٣	%٣٣,٣٣

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن البيانات المطلوبة من العامل الحر للتسجيل بالموقع يمكن تقسيمها على خمس فئات رئيسية: أولاً- (البيانات الشخصية): وتتضمن الاسم، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، وعنوان المراسلة، و المؤهلات العلمية، والخبرات... إلخ، وثانياً- (البيانات البنكية): وتتضمن رقم البطاقة الائتمانية، والبيانات البنكية، ورقم البطاقة الضريبية، وثالثاً- (الهوية التعريفية): وتتضمن صور وثائق لإثبات صدق الهوية، مثل، صورة البطاقة الشخصية، أو رقم تأمين اجتماعي أو ما يعادلها، ورابعاً- (المعلومات التقنية): وهي معلومات يحصل عليها الموقع بشكل تلقائي من خلال ملفات الارتباط الكوكيز، أو سكريبتات تحمل على جهاز المستخدم بمجرد فتح الموقع، مثل، اسم المتصفح، ونظام التشغيل، ومدة الكوثر بالموقع، عنوان الجهاز المستخدم، خامساً (المعلومات الثانوية) وتتضمن بيانات شخصية عن الأصدقاء المسجلين لدى العامل الحر في بريده الإلكتروني، بغرض التواصل معهم وإرسال إعلانات لهم، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول السابق أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تتطلب بيانات شخصية وبنكية من العامل الحر، بينما تتطلب ٨٣,٣٣% منها بيانات تعريفية ومعلومات تقنية، وجدير بالذكر أن كلا من موقع Upwork, fiverr يتطلبان إجراء مكالمة فيديو للتأكد من هوية العامل الحر، وتسجل ويؤخذ لقطات منها أثناء المكالمة للتأكد من هويته، بينما تطلب نسبة ٣٣,٣٣% من المواقع متمثلة في موقع Fiverr, upwork الحصول على معلومات ثانوية.

٣- البيانات التي يقدمها الموقع عن العامل الحر:

جدول رقم (٣) البيانات التي يقدمها الموقع عن العامل الحر

م	الموقع	البيانات الشخصية	التغذية المرتدة	نماذج الأعمال المنجزة	المهارات	الأجور
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	✓
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	✓
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	✓	✓
٤	Guru	✓	✓	✓	✓	✓
٥	Truelancer	✓	✓	✓	✓	✓
٦	Toggit	✓	✓	✓	✓	✓
	العدد	٦	٦	٦	٦	٦
	الإجمالي	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم بيانات شخصية عن العامل الحر، مثل الاسم، البلد، صورة شخصية، والمهارات التي يستطيع القيام بها، ونماذج من الأعمال التي يستطيع تنفيذها أو سبق تنفيذها على الموقع، والأجر المطلوب لتقديم الخدمة، وفي النهاية التغذية المرتدة التي حصل عليها العامل عن الأعمال التي نفذها من خلال الموقع.

٤ - مستويات العامل الحر:

جدول رقم (٤) مستويات العامل الحر بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	جديد	المستوى الأول	المستوى الثاني	أفضل بائع	بائع محترف
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	✓
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	✓
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	✓	✓
٤	Guru	-	-	-	-	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	✓	✓
	Toggit	✓	✓	✓	✓	✓
	العدد	٥	٥	٥	٥	٥
	النسبة	%٨٣,٣٣	%٨٣,٣٣	%٨٣,٣٣	%٨٣,٣٣	%٨٣,٣٣

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) فيما عدا موقع Guru تقدم خمسة مستويات للعامل الحر، وفقا لشروط يحددها كل موقع، فعلى سبيل المثال يحصل العامل الحر في موقع fiverr على لقب عامل جديد عند بداية اشتراكه بالموقع، وبعد مرور ٦٠ يوما على اشتراكه كعامل نشيط، والحصول على تقييم ٩٠% من قبل العملاء بالموقع، والربح أكثر من ٤٠٠ دولار، وإنجاز عشر مهام، يحصل على المستوى الأول، وعند مرور ١٢٠ يوما على اشتراكه كعامل نشيط، والحصول على تقييم ٩٠% فيما فوق، وربح أكثر من ٢٠٠٠ دولار، وإنجاز خمسين مهمة على الأقل يحصل على المستوى الثاني، أما الحصول على لقب أفضل بائع أو بائع محترف فيتم تقييم أداء العامل بشكل يدوي من خلال فريق عمل الموقع وفقا لمجموعة من الشروط.

٥ - السعر الرسمي للخدمة:

جدول رقم (٥) السعر الرسمي للخدمة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	5\$	10\$	15\$	20\$	غير محدد
١	Upwork	-	-	-	-	✓
٢	Fiverr	✓	-	-	-	-
٣	Peopleper hour	-	-	-	-	✓
٤	Guru	-	-	-	-	✓
٥	Truelancer	-	-	-	-	✓
٦	Toggit	-	-	-	-	✓
	العدد	١	-	-	-	٥
	النسبة	%١٦,٦٧	-	-	-	%٨٣,٣٣

يتبين من خلال الجدول رقم (٥) أن موقع Fiverr هو الوحيد الذي حدد سعر للخدمة يبدأ من \$٥، بينما باقي المواقع والبالغ عددها (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% لم تحدد سعراً للخدمة، واعتمدت جميع المواقع الدولار الأمريكي بوصفه عملة رسمية للشراء والبيع عبر الموقع، ويحدد كل موقع النسبة التي يحصل عليها عند تقديم الخدمة فعلى سبيل المثال، يحصل موقع Guru على نسبة ٢,٥% من كل معاملة تتم على الموقع، ونسبة ٣,٥% من أي تمويل مالي يسحبه العامل الحر من حسابه لدى الموقع، بينما يحصل موقع Toogit على نسبة ٨% من إجمالي عمليات البيع التي يجريها العامل الحر بالموقع.

٦- السن المحدد للتسجيل بالموقع:

جدول رقم (٦) السن المحدد للتسجيل بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	١٠-١٢ سنة	١٣-١٥ سنة	١٦-١٨ سنة	١٩-٢١ سنة	غير محدد
١	Upwork	-	-	✓	-	-
٢	Fiverr	-	✓	-	-	-
٣	Peopleper hour	-	-	-	-	✓
٤	Guru	-	-	✓	-	-
٥	Truelancer	-	-	✓	-	-
٦	Toggit	-	-	-	-	✓
	العدد	-	١	٣	-	٢
	النسبة	-	١٦,٦٧%	٥٠%	-	٣٣,٣٣%

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن موقع Fiverr حدد سن الاشتراك بالموقع بأنه (١٣) عاماً، بينما حددت ثلاثة مواقع بنسبة ٥٠% من الإجمالي سن الاشتراك بأنه (١٨) عام، بينما لم يحدد موقعان بنسبة ٣٣,٣٣% سناً محدداً للاشتراك بالموقع، فذكر موقع People per hour في سياسة الخصوصية بأن الموقع غير موجه للأطفال ولم يذكر سناً محدداً للتسجيل.

٧- القارات التي يغطيها الموقع واللغات التي يتاح بها: لم يحدد أي موقع من مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) دول محددة يقوم بتغطيتها، بينما ذكر عدد ثلاثة مواقع بنسبة ٥٠% من إجمالي المواقع هي (Guru- people per hour-Truelancer) أنهم لا يدعمون أي عامل حر من دولة كوريا الشمالية، أو إيران، أو شرق وجنوب السودان، أو سوريا، أو منطقة القرم. أما عن اللغات التي تتاح بها مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) فاللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية المعتمدة في جميع المواقع فيما عدا موقع fiverr، لإجراء أي تعاملات أو اتصال ما بين العامل الحر والعميل، إذ يتيح موقع fiverr إمكانية التصفح باستخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية.

ثانياً- السهولة:

١. سهولة الاستخدام والفهم: اتضح للباحثة من خلال الإبحار بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) أنها جميعاً تتميز بالسهولة في الفهم، إذ توفر شريطاً للإبحار، وتقسيماً جيداً للصفحات، ووضوح الارتباطات، وإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة ببسر، كما تقدم جميعها وثائق لشروط الاستخدام وسياسة الخصوصية، وتتطلب من المستخدم قراءة هذه الوثائق، والموافقة على جميع بنودها قبل بدء التسجيل بالموقع.

٢. يمكن الوصول للموقع من خلال أكثر من محرك بحث: قامت الباحثة بالبحث عن مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) من خلال أكثر من محرك بحث، مثل: yahoo, google, bing وعثرت عليها

بسهولة؛ وذلك لأن أغلب هذه المواقع تعتمد على بيانات المبتدات في بنائها؛ مما يساعد على سهولة الوصول للموقع من خلال محركات البحث المختلفة.

٣. تحديث البيانات بالموقع: جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) ذكرت تاريخ آخر تحديث للوثائق المهمة مثل، وثيقة سياسة الخصوصية وشروط الاستخدام، وذكر موقع Toogit تاريخ التحديث لبيانات العامل الحر أيضا.

٤. أحدث المستجبات بالموقع.

جدول رقم (٧) أحدث المستجبات بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	البريد	البريد الإلكتروني	الرسائل النصية	شريط الأخبار بالموقع	غير محدد
١	Upwork	-	✓	✓	-	-
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	-
٣	Peopleper hour	-	✓	-	✓	-
٤	Guru	-	✓	-	-	-
٥	Truelancer	-	✓	-	✓	-
٦	Toggit	-	✓	-	✓	-
	العدد	١	٦	٢	٤	-
	الإجمالي	%١٦,٦٧	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%٦٦,٦٧	-

يوضح الجدول رقم (٧) أن جميع المواقع عينة الدراسة تعتمد على استخدام البريد الإلكتروني بوصفه وسيلة لإرسال أحدث المستجبات والخدمات والعروض لعملائها، وأحيانا قد ترسل بعض الاستبيانات للإجابة عنها، بينما يعتمد موقع fiverr فقط على استخدام البريد بوصفه وسيلة للتواصل مع العملاء، ويعتمد موقعان بنسبة %٣٣,٣٣ على استخدام الرسائل النصية عبر الأجهزة المحمولة للتواصل مع العملاء، واعتمد عدد أربعة مواقع بنسبة %٦٦,٦٧ على شريط الأخبار بالموقع للتعريف بأحدث المستجبات، وجدير بالذكر أن جميع المواقع قدمت أيضا مدونات بوصفها وسيلة للتعريف بأحدث المستجبات.

ثالثا- الاعتمادية

١- توافر نسخة متوافقة.

جدول رقم (٨) مدى توافر نسخة متوافقة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	نسخة محمولة	نسخة نصية	تغيير إعدادات الصفحة	تطبيق محمول	غير محدد
١	Upwork	✓	-	-	✓	-
٢	Fiverr	✓	-	-	✓	-
٣	Peopleper hour	-	-	-	-	✓
٤	Guru	-	-	-	-	✓
٥	Truelancer	-	-	-	✓	-
٦	Toggit	-	-	-	-	✓
	العدد	٢	-	-	٣	٣
	النسبة	%٣٣,٣٣	-	-	%٥٠	%٥٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن هناك موقعين بنسبة ٣٣,٣٣% من إجمالي عينة الدراسة قد أعدا نسخة محمولة من مواقعهما، بينما أعد ثلاثة مواقع بنسبة ٥٠% تطبيقين للأجهزة المحمولة، أحدهما للعامل الحر، والآخر للعملاء، وتتوفر هذه التطبيقات عبر متجر Google play store و Apple play store، بينما أهمل كل من موقع Guru، Toggit، people per hour إعداد أي نسخة متوافقة من مواقعهم لزيادة معدل الاستخدام.

٢- عنوان الموقع.

جدول رقم (٩) مدى ملائمة عناوين مواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
١	Upwork	✓	-	-	-	-
٢	Fiverr	✓	-	-	-	-
٣	Peopleper hour	✓	-	-	-	-
٤	Guru	✓	-	-	-	-
٥	Truelancer	✓	-	-	-	-
٦	Toggit	✓	-	-	-	-
	العدد	٦	-	-	-	-
	النسبة	١٠٠%	-	-	-	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تتميز بعناوين ملائمة، وقصيرة، وسهلة الحفظ والتذكر.

٣. سرعة التحميل: استخدمت الباحثة الأداة GTmetrix : لتحديد سرعة تحميل مواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٠) سرعة تحميل مواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	أقل من أربعين ثانية	أقل من ثلاثين ثانية	أقل من عشرين ثانية	أقل من عشر ثوان	ثانية فأقل
١	Upwork	-	٢٣,٠٨	-	-	-
٢	Fiverr	-	-	-	٨,٢	-
٣	Peopleper hour	-	-	-	٣,٩	-
٤	Guru	-	-	-	-	١,٤
٥	Truelancer	-	-	-	٤,٨	-
٦	Toggit	-	-	-	٣,٥	-
	العدد	-	١	-	٤	١
	النسبة	-	١٦,٦٧%	-	٦٦,٦٧%	١٦,٦٧%

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن موقع Guru يعد من أسرع المواقع في سرعة التحميل بواقع ١,٤ ثانية، بينما من أبطأ المواقع في سرعة التحميل موقع upwork بواقع ٢٣,٠٨ ثانية، وحصل عدد أربعة مواقع بنسبة ٦٦,٦٧% على سرعة تحميل أقل من عشر ثوان.

٤- توافر عداد للزيارة.

جدول رقم (١١) عداد الزيارة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	عداد المسجلين بالموقع	معدل الاستخدام سنويا	معدل الاستخدام شهريا	معدل الاستخدام أسبوعيا	لا يوجد
١	Upwork	-	-	-	-	✓
٢	Fiverr	-	-	-	-	✓
٣	Peopleper hour	-	✓	-	-	-
٤	Guru	-	✓	-	-	-
٥	Truelancer	-	✓	-	-	-
٦	Toggit	✓	-	-	-	-
	العدد	١	٣	-	-	٢
	النسبة	١٦,٦٧%	٥٠%	-	-	٣٣,٣٣%

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن موقع Toggit الوحيد الذي يوجد به عداد إجمالي المسجلين به، بينما قدم عدد (٣) مواقع بنسبة ٥٠% من إجمالي مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) إحصائية عن معدل الاستخدام السنوي لمواقعهم من جانب العاملين الأحرار المسجلين به، وإجمالي الأعمال المنفذة عبر المواقع، ولم يقدم كل من موقع upwork, fiverr عدادا للزيارة أو إحصائية للاستخدام، بينما قدم موقع upwork درجة تقييم الموقع من جانب المستخدمين له وفقا لموقع clearly rated.

٥- توافر الإعلانات.

جدول رقم (١٢) الاعلانات بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الموقع	إعلان واحد	إعلانين	ثلاثة اعلانات	أكثر من ثلاثة اعلانات	غير محدد
١	Upwork	-	-	-	-	✓
٢	Fiverr	-	-	-	-	✓
٣	Peopleper hour	-	-	-	-	✓
٤	Guru	-	-	-	-	✓
٥	Truelancer	✓	-	-	-	-
٦	Toggit	-	-	-	-	✓
	العدد	١	-	-	-	٥
	النسبة	١٦,٦٧%	-	-	-	٨٣,٣٣%

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن هناك عدد (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% من إجمالي مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لا يوجد بها إعلانات، بينما يوجد إعلان واحد فقط في موقع Truelancer عند عرض الملف الشخصي للعامل الحر.

٦- يمكن التصفح باستخدام أكثر من متصفح: قامت الباحثة بتصفح مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) من خلال أكثر من متصفح، مثل: chrome, opera، ولم تجد الباحثة أي صعوبة في استرجاع المعلومات أو البحث.

رابعاً- المظاهر التفاعلية:

١. طريقة الاتصال ما بين العامل الحر ومواقع العمل الحر.

جدول رقم (١٣) طريقة الاتصال ما بين العامل الحر ومواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	الاتصال الهاتفي	البريد الإلكتروني	برامج المحادثة	عنوان للمراسلة	غير محدد
١	Upwork	-	✓	✓	✓	-
٢	Fiverr	-	✓	✓	✓	-
٣	Peopleper hour	-	✓	-	-	-
٤	Guru	✓	✓	✓	✓	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	✓	-
٦	Toggit	✓	✓	✓	-	-
	العدد	٣	٦	٥	٤	-
	النسبة	%٥٠	%١٠٠	%٨٣,٣٣	%٦٦,٦٧	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم خدمة البريد الإلكتروني للتواصل مع العامل الحر، أو العميل بالموقع، بينما قدم عدد (٥) مواقع بنسبة %٨٣,٣٣ من إجمالي المواقع برامج للمحادثة، فعلى سبيل المثال يقدم موقع Guru برنامجاً للمحادثة من خلال الموقع يدعى workroom، كما يتيح استخدام برامج محادثة خارجية، مثل: Skype، ويقدم موقع Upwork أيضاً برنامجاً Upwork message، وقدم عدد (٤) مواقع بنسبة %٦٦,٦٧ عنواناً لمراسلة مقر الشركة التي تدير الموقع، بينما قدم عدد (٣) مواقع بنسبة %٥٠ رقم هاتف للتواصل مع الموقع، وجدير بالذكر أن كلا من موقع Truelancer, Guru، قدما أربعة أساليب للتواصل مع العامل الحر، وقدم موقع Truelancer رقم هاتف به خدمة واتس أب لتلقي أي استفسارات من مستخدمي الموقع، ويقتصر موقع People per hour على خدمة البريد الإلكتروني فقط، ولم يقدم أي وسيلة تفاعلية أخرى مع العامل الحر أو العميل.

٢. طرق الدفع.

جدول رقم (١٤) طرق الدفع بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	بطاقة الائتمان	البابونير	الباي	أمريكن إكسبريس	غير محدد
١	Upwork	✓	-	✓	✓	-
٢	Fiverr	✓	-	✓	-	-
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	-	-
٤	Guru	✓	-	✓	-	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	-	-
٦	Toggit	✓	-	✓	-	-
	العدد	٦	٢	٦	١	-
	النسبة	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%١٠٠	%١٦,٦٧	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم خدمة الدفع عبر بطاقات الائتمان، مثل: الفيزا، أو الماستر كارد، أو من خلال حساب البايبال، بينما ذكر موقع Upwork إمكانية الدفع من خلال حساب أمريكي إنكسبريس، وحدد عدد (٢) موقع بنسبة ٣٣,٣٣% إمكانية الدفع عبر حساب البايونير.

٣. توافر تعليمات ووسائل واضحة لطريقة استخدام مواقع العمل الحر.

جدول رقم (١٥) مدى وجود تعليمات ووسائل واضحة لطريقة استخدام مواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	الموقع	وثيقة شروط الخدمة	مركز للمساعدة	وثيقة سياسة الخصوصية	خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً	غير محدد
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	-
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	-
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	-	-
٤	Guru	✓	✓	✓	✓	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	✓	-
٦	Toggit	✓	✓	✓	✓	-
	العدد	٦	٦	٦	٥	-
	النسبة	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣,٣٣%	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم وثيقة شروط الخدمة، ووثيقة سياسة الخصوصية، ومركز للمساعدة يعمل على مدار ٢٤ ساعة، لمدة سبعة أيام بالأسبوع لتلقي أي استفسارات من جانب العامل الحر أو العميل، وتشتترط جميع المواقع على العامل الحر ضرورة الموافقة على كل بنود وثيقة شروط الخدمة، ووثيقة سياسة الخصوصية بوصفها شرطاً أساسياً قبل البدء في التسجيل بالموقع، وقد حدد (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% من الإجمالي خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً، بينما افقر موقع People per hour لهذه الخدمة المهمة.

٤. دعم وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٦) دعم مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لوسائل التواصل الاجتماعي.

م	الموقع	الفييس بوك facebook	تويتر Twitter	إنستجرام Instagram	لينكد إن LinkedIn	يوتيوب Youtube
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	✓
٢	Fiverr	✓	✓	✓	✓	-
٣	Peopleper hour	✓	✓	-	✓	-
٤	Guru	✓	✓	-	✓	-
٥	Truelancer	✓	✓	-	✓	-
٦	Toggit	✓	✓	-	✓	✓
	العدد	٦	٦	٢	٦	٢
	النسبة	١٠٠%	١٠٠%	٣٣,٣٣%	١٠٠%	٣٣,٣٣%

يتضح من خلال الجدول رقم (١٦) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لديها صفحات أو حساب لدى شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر، وشبكة لينكد إن، بينما يوجد عدد (٢) موقع من الإجمالي هما Upwork, Fiverr لديهما حساب على الإنستجرام، ووجد أيضا لدى موقعين بنسبة ٣٣,٣٣% قناة على اليوتيوب، وجدير بالذكر أن موقع Upwork هو الموقع الوحيد الذي أتاح حساب لدى الفيس بوك، وتويتر، وإنستجرام، ولينكدإن، واليوتيوب.

٥. إمكانية الاطلاع على جميع محتويات مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) بدون الحاجة لبرمجيات خاصة:

جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) يمكن الاطلاع عليها بدون الحاجة لبرمجيات خاصة.

٦. محرك البحث بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٧) وجود محرك بحث بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الموقع	بحث بالمهارات (الوظائف)	بحث بالعامل الحر	بحث متقدم	بحث جوجل	لا يوجد
١	Upwork	✓	✓	✓	-	-
٢	Fiverr	✓	✓	✓	-	-
٣	Peopleper hour	✓	✓	✓	-	-
٤	Guru	✓	✓	✓	-	-
٥	Truelancer	✓	✓	✓	-	-
٦	Toggit	✓	✓	✓	-	-
	العدد	٦	٦	٦	-	-
	النسبة	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	-	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٧) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) قدمت أكثر من أسلوب للبحث، مثل: البحث بالمهارات (الوظائف) التي يقدمها الموقع، أو البحث في الملفات الشخصية للعامل الحر، كما قدمت أيضا البحث المتقدم وفقا للغة، والبلاد، وسعر الخدمة، والمهارات، ومستوى العامل، ووقت التسليم.

خامسا- الأمن لعمليات البيع والشراء:

تعتمد جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) على أساليب تقنية مختلفة لتحقيق أمان لعمليات البيع والشراء، فعلى سبيل المثال، ذكر موقع Upwork أنه تشفر جميع عمليات الوصول إلى الموقع باستخدام تقنية أمان طبقة النقل المعيارية TLS Transport Layer Security Technology، كما يستخدم أيضا نظام النقل الآمن للبيانات وفقا لبروتوكول HTTPS، وذكر موقع Guru أن الموقع يعد موقعا آمنا وفقا لشهادة Verisign، وأن جميع المعاملات المالية تتم باستخدام تقنيات أمانة (ssl) Secure Socket Layer.

سادسا- التخصيص: دعم معايير الإتاحة للمعاقين:

تتضمن معايير إتاحة مواقع الويب للمعاقين web accessibility initiative 2.0 العديد من المعايير، التي يصعب تقييمها بشكل كامل، ولذلك اختارت الباحثة منها معايير سهولة الأبحار لاختبارها كنماذج يمكن الاسترشاد بها للوقوف على مدى التزام مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) بتطبيق معايير الإتاحة

للمعاقين، وجدير بالذكر أن الباحثة استعانة بشريط إتاحة محتوى الويب web accessibility toolbar لاختبار مدى إتاحة مواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٨) دعم معايير الإتاحة للمعاقين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الموقع	أسلوب استقبال المعلومات	أهداف الارتباطات	سهولة التصفح	أكواد المبتادانا	المختصرات وأوائل الكلمات
١	Upwork	✓	✓	✓	✓	-
٢	Fiverr	✓	✓	✓	-	-
٣	Peopleper hour	✓	-	-	✓	-
٤	Guru	✓	✓	✓	✓	-
٥	Truelancer	✓	-	✓	✓	-
٦	Toggit	✓	-	✓	✓	-
	العدد	٦	٣	٤	٥	-
	الإجمالي	%١٠٠	%٥٠	%٦٦,٦٧	%٨٣,٣٣	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٨) أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) وجد بها توافق ما بين ألوان الخلفية والنصوص؛ مما يساعد على سهولة الإبحار من جانب ضعاف البصر، بينما أتاح موقع fiverr تغيير لغة الموقع إلى أربع لغات بجانب الإنجليزية، كوسيلة للتحكم في استقبال المعلومات بالموقع، وقدم عدد (٥) مواقع بنسبة %٨٣,٣٣ من إجمالي المواقع أكواد المبتادانا المختلفة، بينما افتقر موقع fiverr لها، وقدمت نسبة %٥٠ من المواقع أهداف واضحة للإرتباطات، وقدم عدد (٤) مواقع بنسبة %٦٦,٦٧ شريطاً للإبحار، كما قدم موقع fiverr خريطة للموقع بوصفها وسيلة لسهولة التصفح بالموقع.

وبناءً على ما سبق عرضه من تقييم لمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) اتضح التزام أغلب المواقع بتطبيق معايير سهولة الاستخدام، ويعد موقع Fiverr ويليه موقع Upwork من أكثر المواقع التزاماً، أما عن أقل المواقع التزاماً فهو موقع Toggit؛ لذلك توصي الباحثة باستخدام هذه المواقع من قبل أمناء المكتبات لتسجيل بياناتهم للحصول على فرصة للعمل الحر، لما تتميز به هذه المواقع من سهولة في الاستخدام، وتوفير البيانات الكافية لتحقيق معايير الأمان في عمليات البيع والشراء.

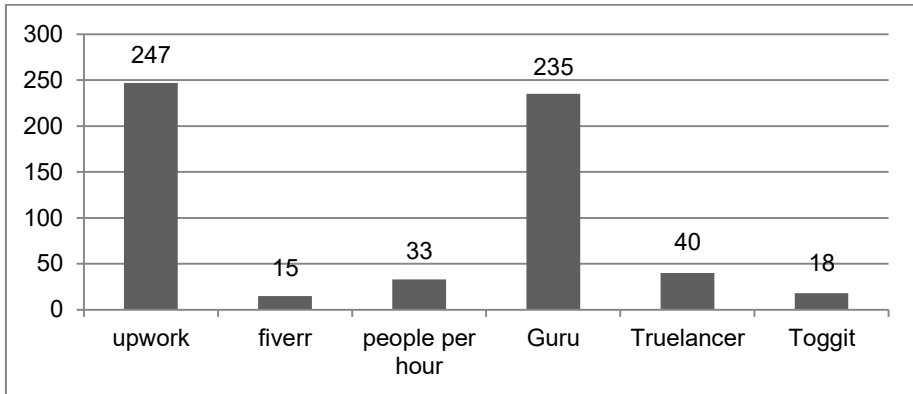
ثانياً- مدى مشاركة أمناء المكتبة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) :

أولاً- البيانات الشخصية:

١. إجمالي عدد أمناء المكتبة المسجلين بالمواقع (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٩) إجمالي عدد أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

العامل الحر	Upwork	Fiverr	people per hour	Guru	Truelancer	Toggit
أمناء المكتبة (الفعالين)	٢٤٧	١٥	٣٣	٢٣٥	٤٠	١٨
الإجمالي	٣٩٠	٤٤	٤١	٣٧٦	٤٤	٢٠
النسبة	%٤٢	%٢,٥	%٥,٦	%٤٠	%٦,٨	%٣,١



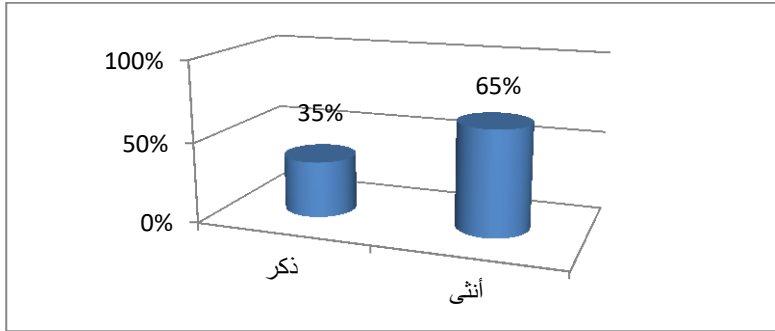
شكل رقم (١) إجمالي أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

يتضح من خلال الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (١) أن إجمالي أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) هو (٥٨٨) عاملا حرا، وذلك بعد استبعاد الملفات الشخصية التي لا يمتن أصحابها مهنة أمين المكتبة من خلال مراجعتها، كما يتضح أيضا أن موقع upwork من أعلى المواقع المسجل بها أمناء مكتبة، بواقع (٢٤٧) عامل حر بنسبة ٤٢% من الإجمالي، يليه موقع Guru بواقع (٢٣٥) عاملا حرا بنسبة ٤٠% من الإجمالي، أما عن أقل المواقع المسجل بها أمناء مكتبة فهو موقع Fiverr بواقع (١٥) عاملا حرا بنسبة ٢,٥% من الإجمالي.

٢- النوع:

جدول رقم (٢٠) الفئات النوعية لأمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	العامل الحر	Upwork		Fiverr		people per hour		Guru		Truelancer		Toggit	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	ذكر	٤٣	١٧,٤١%	٥	٣٣,٣٣%	١٣	٣٩,٤%	١١٢	٤٧,٦٦%	٢٣	٥٧,٥%	١٠	٥٥,٦%
٢	أنثى	٢٠٤	٨٢,٥٩%	١٠	٦٦,٦٦%	٢٠	٦٠,٦%	١٢٣	٥٢,٣٤%	١٧	٤٢,٥%	٨	٤٤,٤%



شكل رقم (٢) الفئات النوعية لأمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٠) والشكل رقم (٢) أن نسبة الإناث المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) أعلى من نسبة الذكور، بواقع (٣٨٢) ملفا شخصيا للإناث بنسبة ٦٤,٧% من إجمالي (٥٨٨) ملفا شخصيا لأمناء مكتبة مسجلون بالمواقع عينة الدراسة؛ إذ يسجل موقع Upwork أعلى نسبة إناث بواقع (٣٠٤) ملف شخصي للإناث بنسبة ٨٢,٥٩% من المسجلين بالموقع، يليه موقع Guru بواقع (١٢٣) ملف شخصي للإناث بنسبة ٥٢,٣٤% من المسجلين بالموقع، بينما ترتفع نسبة المشاركين من الذكور في موقع Truelancer بواقع (٢٣) ملفا شخصيا للذكور بنسبة ٥٧,٥%، يليه موقع Toggit بواقع عدد (١٠) ملفات شخصية للذكور بنسبة ٥٥,٦%.

٣ - الدرجات العلمية لأمناء المكتبات (عينة الدراسة):

جدول رقم (٢١) الدرجات العلمية لأمناء المكتبة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الدرجة العلمية	ممارس للمهنة		طالب جامعي		ليسانس مكتبات ومعلومات		ماجستير		دكتوراه	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	Upwork	٩١,٧%	٢٤	-	-	٧٦,٥%	١٨٩	١٣,٤%	٣٣	٩,٤%	١
٢	Fiverr	٦,٦٧%	١	-	-	٨٠%	١٢	١٣,٣٣%	٢	-	-
٣	Peopleper hour	١٢,١٢%	٤	٣,٠٣%	١	٦٠,٦٠%	٢٠	١٥,١٥%	٥	٩,١%	٣
٤	Guru	١٤,٠٤%	٣٣	-	-	٧٦,٦%	١٨٠	٨,٩٣%	٢١	٤,٣%	١

م	الدرجة العلمية	ممارس للمهنة		طالب جامعي		ليسانس مكتبات ومعلومات		ماجستير		دكتوراه	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٥	Truelancer	%٢٠,٥	١	%٥	٢	%٧٧,٥	٣١	%١٥	٢	-	-
٦	Toggit	%١١,١	٢	%١١,١	٢	%٧٧,٨	٤١	-	-	-	-
	الإجمالي	%١١,٠٥	٢٥	%٠,٧٥	٥	%٧٥,٨٥	١٤٤	%١١,٤٠	٦٧	%٠,٨٥	٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٢١) أن أغلب أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) والبالغ عددهم (٤٤٦) عاملا حرا بنسبة ٧٥,٨٥% من الإجمالي حاصلون على درجة الليسانس في المكتبات والمعلومات، ويحتل موقع Upwork أعلى نسبة بواقع (١٨٩) أمين مكتبة بنسبة ٧٦,٥١% من المسجلين بالموقع، تلى ذلك الحاصلون على درجة الماجستير بواقع (٦٧) أمين مكتبة بنسبة ١١,٤٠% من الإجمالي، بينما وجد عدد (٦٥) أمين مكتبة بنسبة ١١,٠٥% من الإجمالي يمارسون مهنة المكتبات بدون الحصول على درجة ليسانس المكتبات، ولكن لديهم درجات علمية في تخصصات أخرى مثل اللغات، الحاسب الآلي، ووجد أيضا عدد (٥) أمناء مكتبة بنسبة ٠,٨٥% من الإجمالي حاصلون على درجة الدكتوراه، وحصل موقع People per hour على أعلى نسبة بواقع عدد (٣) أمناء مكتبة حاصلين على درجة الدكتوراه، كما وجد أيضا عدد خمسة طلاب من الإجمالي مسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

٤- **الجنسية:** تعددت جنسيات أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)؛ ولذلك قسموا وفقا للقارات، حتى يتيسر حصرها في فئات موضوعية عريضة.

جدول رقم (٢٢) جنسية أمناء المكتبة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الجنسية	أمريكا الشمالية		أمريكا الجنوبية		أستراليا		أفريقيا		آسيا		أوروبا	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	Upwork	%٦٩,٦٣	١٧٢	%٤٥,٤٥	١١	%١,٦	٤	%١,٦١	٤	%١٣,٤	٣٣	%٩,٣١	٢٣
٢	Fiverr	%٤٠	٦	%٦,٦٧	١	-	-	%٢٦,٦٧	٤	%١٣,٣٣	٢	%١٣,٣٣	٢

م	الجنسية	أمريكا الشمالية		أمريكا الجنوبية		أستراليا		أفريقيا		آسيا		أوروبا	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣	Peopleper hour	٤	١٢,١٢%	١	٣,٠٣%	-	-	٤	١٢,١٢%	٧	٢١,٢١%	١٧	١٠,٥١%
٤	Guru	٤٦١	٦٢,٦٢%	-	-	٤	١٠,٧٠%	٢٤	١٠,٢٠%	٤٦	٢٠,٢٠%	١٣	٥,٥٠%
٥	Truelancer	١	٢,٥%	١	٢,٥%	-	-	١٠	٢,٥%	٢٧	٦٧,٥%	١	٢,٥%
٦	Toggit	٢	١١,١%	-	-	-	-	٣	٣٣,٣%	١٠	٥٥,٦%	-	-
	الإجمالي	٣٣٢	٥٦,٥%	١٤	٢,٣٨%	٨	١,٣٦%	٥٢	٨,٨٤%	١٢٦	٢١,٤٢%	٥٦	٩,٥%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٢) أن أغلب الجنسيات المشاركة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) ينتمون لقارة أمريكا الشمالية، بواقع عدد (٣٣٢) أمين مكتبة بنسبة ٥٦,٥% من الإجمالي، وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية من أعلى الدول في نسبة المشاركة، إذ يشارك منها عدد (٣١٥) أمين مكتبة بنسبة ٥٣,٦% من الإجمالي، وجاءت قارة آسيا بمشاركة عدد (١٢٦) أمين مكتبة بنسبة ٢١,٤٢% من الإجمالي، تلي ذلك عدد (٥٦) أمين مكتبة بنسبة ٩,٥% من الإجمالي من قارة أوروبا، أما عن قارة أفريقيا فهناك عدد (٥٢) أمين مكتبة بنسبة ٨,٨٤% من الإجمالي، من ضمنهم عدد (٥) أمناء مكتبات من دول الإمارات والسعودية والمغرب، وعدد (٢) أمين مكتبة من مصر، أما عن أقل الجنسيات مشاركة فتمثلت في قارة أستراليا بعدد (٨) أمناء مكتبة بنسبة ٢,٣٨% من الإجمالي.

٥- الصورة الشخصية:

جدول رقم (٢٣) الصورة الشخصية لأمناء المكتبة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الصورة الشخصية	صورة شخصية		صورة كرتونية		صورة رمزية		اختصارات		لا يوجد صورة	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
١	Upwork	٢٤٥	٩٩,٢%	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٨%
٢	Fiverr	١٣	٨٦,٧%	-	-	٢	١٣,٣%	-	-	-	-
٣	Peopleper hour	٣٣	١٠٠%	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	Guru	١٨٦	٧٩,١%	٢	٠,٩%	٥	٢,١%	-	-	٤٢	١٧,٩%
٥	True lancer	٢٨	٧٠%	-	-	٥	١٢,٥%	٧	١٧,٥%	-	-
٦	Toggit	١٠	٥٥,٦%	٥	٢٧,٨%	١	٥,٦%	٢	١١%	-	-
	الإجمالي	٥١٥	٨٧,٥٨%	٧	١,٢%	١٣	٢,٢١%	٩	١,٥٣%	٤٤	٧,٤٨%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٣) أن هناك عدد (٥١٥) أمين مكتبة بنسبة ٨٧,٥٨% من الإجمالي قدموا صوراً شخصية لهم، وأغلبهم بموقعي Upwork, People per hour، بينما وجد عدد (٤٤) أمين مكتبة بنسبة ٧,٤٨% من الإجمالي لم يقدموا صوراً على الإطلاق، منهم عدد (٤٢) أمين مكتبة بموقع Guru، كما وجد أيضاً عدد (٧) أمناء مكتبة بنسبة ١,٢% من الإجمالي وضعوا صوراً كرتونية، ووضع عدد (٩) أمناء مكتبة بنسبة ١,٥٣% من الإجمالي اختصارات لأسمائهم بدلاً من صورهم الشخصية، ووجد أيضاً عدد (١٣) أمين مكتبة بنسبة ٢,٢١% من الإجمالي وضع صورة رمزية لمناظر طبيعية، وجدير بالذكر أن من المهم أن يضع العامل الحر صورته الشخصية، بوصفها وسيلة لبداية التعارف ما بينه وبين العملاء.

ثانياً: المؤهلات العلمية

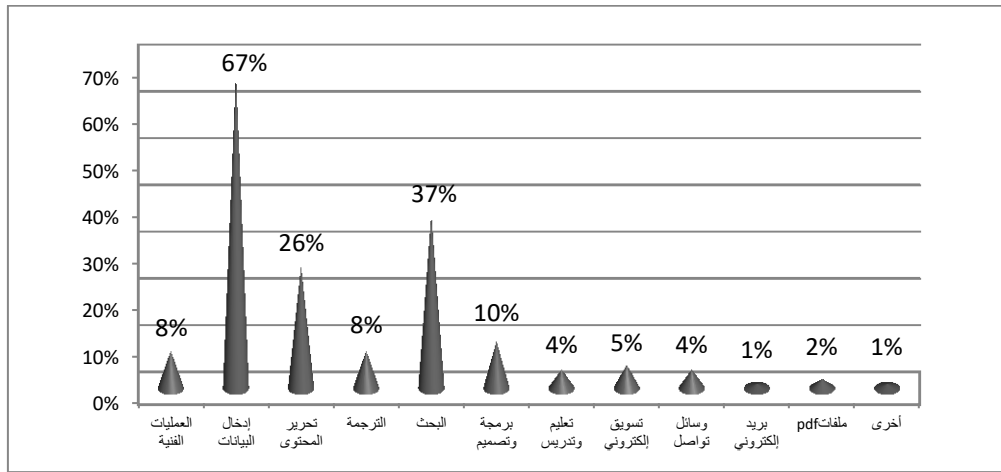
١-المهارات المقدمة.

تعددت فئات المهارات المقدمة من أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)، وقامت الباحثة بتقسيمها على فئات موضوعية عريضة تغطي كل فئة منها عدد من المهارات الفرعية، ويوضح الجدول والشكل الآتي هذه الفئات.

جدول رقم (٢٤) المهارات المقدمة من أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

م	المهارات	Upwork	Fiverr	People per hour	Guru	Truelancer	Toggit	الإجمالي	النسبة
١	العمليات الفنية (التكشيف، الاستخلاص، التصنيف)	٢٢	٠	٢	٢١	٢	١	٤٩	%٨,٣٣
٢	إدخال البيانات	١٥١	١٤	٢٧	١٥٦	٣٠	١٤	٣٩٢	%٦٦,٧
٣	تحرير المحتوى العلمي	٧٥	٥	١٣	٤٦	٨	٤	١٥١	%٢٥,٧
٤	الترجمة	٢٥	٢	٢	١٠	٥	١	٤٦	%٧,٨٢
٥	البحث على الإنترنت وقواعد البيانات	١١٦	٢	١٣	٦٧	١٣	٤	٢١٩	%٣٧,٢٤
٦	برمجة وتصميم مواقع الويب	١٩	٢	٥	٢٦	٢	١	٥٧	%٩,٧
٧	دروس ودورات تعليمية	٨	١	١	٨	٥	١	٢٤	%٤,١

م	المهارات	Upwork	Fiverr	People per hour	Guru	Truelancer	Toggit	الإجمالي	النسبة
٨	تسويق إلكتروني	١٤	٠	٨	٧	٢	١	٣٢	٥٥,٤٤%
٩	إدارة وسائل التواصل الاجتماعي	١٢	٠	٢	٢	٥	٢	٢٥	٤١,٣%
١٠	إدارة البريد الإلكتروني	٣	٠	١	١	٠	٠	٨	١٢,٤%
١١	التعامل مع ملفات Pdf	٤	٠	٠	٤	٠	٠	١٢	٢٠,٠٤%
١٢	أخرى	٢	٠	٠	٢	٠	٠	٤	٦,٠٧%



شكل رقم (٣) المهارات المقدمة من أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٤) والشكل رقم (٣) أن من أكثر المهارات التي يقدمها أغلب أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) مهارة إدخال البيانات، بواقع عدد (٣٩٢) أمين مكتبة بنسبة ٦٦,٧% من إجمالي (٥٨٨) أمين مكتبة مسجلين بالمواقع عينة الدراسة، وتشمل هذه المهارة كتابة الكتب، والمدونات، والمقالات، ومحتوى الويب، وشملت أيضا التعامل مع مجموعة الأوفيس، وتلى ذلك مهارة البحث على الإنترنت، وقواعد البيانات، وتجميع مادة علمية في تخصصات عامة، أو تخصصات محددة مثل البحث القانوني، أو البحث الطبي بواقع عدد (٢١٩) أمين مكتبة بنسبة ٣٧,٢٤% من الإجمالي، ثم مهارة تحرير المحتوى بواقع عدد (١٥١) أمين مكتبة بنسبة ٢٥,٧% من الإجمالي، والتي تتضمن تحليل

الاستشهادات المرجعية، والمراجعة العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه، والتدقيق اللغوي للكتب والمقالات، تلى ذلك مهارة البرمجة، والتصميم لبرمجيات متخصصة في المكتبات والأنظمة الآلية، وتصميم مواقع ويب، بواقع عدد (٥٧) أمين مكتبة بنسبة ٩,٧% من الإجمالي، أما عن أقل المهارات فهي مهارة معالجة البريد الإلكتروني بواقع عدد (٨) أمناء مكتبات بنسبة ١,٧% من الإجمالي، والمهارات الأخرى، مثل: رواية قصص للأطفال.

٢- إجمالى الوظائف التى أنجزها أمناء المكتبات (عينة الدراسة):

جدول رقم (٢٥) الوظائف التى أنجزها أمناء المكتبة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	الوظائف	لا يوجد		١٠-١ وظائف		٢٠-١١ وظيفة		٣٠-٢١ وظيفة		٣٠ وظيفة فيما فوق	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	Upwork	٣٥,٦٢%	٨٨	٤٤,١٢%	١٠٩	٦,١%	١٥	٤,٠٤%	١٠	٢٥	١٠,١٢%
٢	Fiverr	٢٠%	٦	٨٠%	١٢	-	-	-	-	-	-
٣	Peopleper hour	٦٣,٦٣%	٢١	٩,١%	٣	٣,٠٣%	١	٣,٠٣%	١	٧	٢١,٢١%
٤	Guru	١٠٠%	٢٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	True lancer	١٠٠%	٤٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	Toggit	١٠٠%	١١	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإجمالى	٦٨,٨٧%	٤٠٤	٢١,١%	١٢٤	٢,٧٢%	١٦	١,٧٢%	١١	٣٢	٤,٤%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٥) أن هناك عدد (٤٠٥) أمين مكتبة بنسبة ٦٨,٨٧% من الإجمالي، لم ينجزوا أي مهمة في مواقع العمل الحر (عينة الدراسة)، ويرجع السبب وراء ارتفاع هذه النسبة، إلى أن هناك ثلاث مواقع وهي Guru, Truelancer, Toggit لم ينفذ أمناء المكتبة المسجلون بها أي وظيفة، نظراً لعدم تلقبهم أى عروض، بينما نفذ عدد (١٢٤) أمين مكتبة بنسبة ٢١,١% من الإجمالي وظائف تتراوح ما بين وظيفة واحدة وحتى عشر وظائف، وأغلبهم مسجلين بموقع Upwork، بينما نفذ عدد (٣٢) أمين مكتبة بنسبة ٥,٤٤% من الإجمالي ثلاثين وظيفة فيما فوق، وهم أغلبهم مسجلين بموقع Upwork، وبلغ أعلى معدل للوظائف المنجزة به عدد (١٥٤) وظيفة قام بها أمين مكتبة حاصل على ماجستير في المكتبات من الولايات المتحدة الأمريكية، ويقدم خدمة البحث على الإنترنت، وتحليل المحتوى، والتكشيف، وسعر

الخدمة ٣٠ دولارًا، بينما نفذ عدد (١٦) أمين مكتبة بنسبة ٢,٧٢% من الإجمالي من إحدى عشرة وظيفة حتى عشرين وظيفة، وتلى ذلك عدد (١١) أمين مكتبة بنسبة ١,٨٧% من الإجمالي نفذوا من واحد وعشرين وظيفة حتى ثلاثين وظيفة.

٣- سعر الخدمة المقدمة :

جدول رقم (٢٦) سعر الخدمة بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	سعر الخدمة	١٠-٥ دولارًا		٢٠-١١ دولارًا		٣٠-٢١ دولارًا		٤٠-٣١ دولارًا		٤٠ دولارًا فيما فوق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١	Upwork	٥	٣٦,٠٠%	٥٤	٦,٢١%	٧١	٢٨,٧٠%	٢٤	٩,٧%	٤٧	١٩,٠٢%
٢	Fiverr	١٢	٨٠%	١	٦,٦٧%	-	-	-	-	٢	٣,٣١%
٣	Peopleper hour	١٢	٣٦,٤%	١٢	٣٦,٤%	٧	٢١,٢%	١	٣%	١	٣%
٤	Guru	١١٤	٤٨,٥%	٦٥	٢٧,٦٥%	٣٤	٤,٥%	١٢	٥,١٠%	١٠	٤,٢٥%
٥	True lancer	٣٢	٨٠%	٢	٥%	٤	١٠%	-	-	٢	٥%
٦	Toggit	١١	٦١,١%	٢	١١,١%	-	-	١	٥,٦%	٤	٢٢,٢%
	الإجمالي	٢٣٢	٣٩,٥%	١٣٦	٢٣,١٢%	١١٦	١٩,٧٢%	٣٨	٦,٤٦%	٦١	١١,٢%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٦) أن هناك عدد (٢٣٢) أمين مكتبة بنسبة ٣٩,٥% من الإجمالي حددوا سعر خدماتهم بأسعار تتراوح ما بين خمس إلى عشر دولارات للساعة، بينما حدد عدد (١٣٦) أمين مكتبة بنسبة ٢٣,١٢% من الإجمالي سعر الخدمة ما بين أحد عشر وعشرين دولارًا للساعة، وحدد عدد (١١٦) أمين مكتبة بنسبة ١٩,٧٢% من الإجمالي السعر ما بين واحد وثلاثين وحتى أربعين دولارًا للساعة، بينما حدد عدد (٦٦) أمين مكتبة بنسبة ١١,٢% من الإجمالي أسعار تبدأ من أربعين دولارًا فيما فوق للساعة، ويذكر أن أعلى سعر لخدمة مقدمة كان بموقع Upwork وبلغ ثمنها ٩٩ دولارًا للساعة، وكانت لأمانة مكتبة تقدم خدمة البحث على الإنترنت، وتحليل المحتوى، وكتابة الأوراق البحثية.

٤- مستويات أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة):

جدول رقم (٢٧) مستويات أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	التقييمات	عامل جديد		المستوى ١-٢		المستوى ٣-		المستوى ٥		أفضل عامل	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
١	Upwork	١٧٩	%٧٢,٥	٨	%٣,٢	-	-	٥٥	%٢٢,٣	٥	%٢
٢	Fiverr	١١	%٧٣,٣	٤	%٢٦,٧	-	-	-	-	-	-
٣	Peopleper hour	٢٢	%٦٦,٧	٢	%٦,١	-	-	٩	%٢٧,٢	-	-
٤	Guru	٢٣٥	%١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	True lancer	٤٠	%١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	Toggit	١٨	%١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-
	الإجمالي	٥٠٥	%٨٥,٨٨	١٤	%٢,٣٨	-	-	٦٤	%١٠,٨٨	٥	%٠,٨٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٧) أن أغلب عينة الدراسة والبالغ عددهم (٥٠٥) أمين مكتبة، بنسبة ٨٥,٨٨% من الإجمالي، تم تقييمهم بأنهم عامل جديد، وهو تقييم يحصل عليه كل من يسجل بالموقع، وهناك عدد من الشروط التي يجب أن يجتازها حتى يحول إلى المستويات الأعلى، انظر جدول رقم (٤)، ويلاحظ أن كلا من مواقع Guru, Truelancer, Toggit حصل جميع أمناء المكتبة المسجلين بهم على لقب عامل جديد، بينما حصل عدد (١٤) أمين مكتبة بنسبة ٢,٣٨% من الإجمالي على المستوى الأول والثاني، وحصل عدد (٦٤) أمين مكتبة بنسبة ١٠,٨٨% من الإجمالي على المستوى الخامس، وحصل عدد خمسة من أمناء المكتبة المسجلين بموقع Upwork على لقب أفضل عامل.

٥- التعليقات التي وردت عن أمناء المكتبة (عينة الدراسة) بمواقع العمل الحر:

جدول رقم (٢٨) التعليقات التي وردت عن أمناء المكتبة (عينة الدراسة) بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

م	التعليقات	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		لا يوجد	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١	Upwork	العدد	%٣٥,٦٢	١٥	%٢,١	٢	%٠,٨٠	١	%٠,٤٠	١٤١	%٥٧,٠٨
٢	Fiverr	٨٨	%٨٠	-	-	-	-	-	-	٣	%٢٠
٣	Peopleper hour	١٢	%٣٦,٤	-	-	-	-	-	-	٢١	%٦٣,٦
٤	Guru	١٢	-	-	-	-	-	-	-	٢٣٥	%١٠٠

م	التعليقات المواقع	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول		لا يوجد	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٥	True lancer	١	١	١	١	١	١	١	١	٤٠	١٠٠%
٦	Toggit	١	١	١	١	١	١	١	١	٧١	١٠٠%
	الإجمالي	٣٠,٦١%	٢	٢٠,٥٥%	١٥	٣٠,٣٤%	٢	١٧,١٧%	١	٧٥٣	٧٧,٩%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٨) أن هناك عدد (٤٥٨) أمين مكتبة بنسبة ٧٧,٩% من الإجمالي لم يحصلوا على تقييمات من العملاء، وترجع هذه النسبة المرتفعة في أغلبها إلى أن هناك ثلاثة مواقع، وهي: Guru, Truelancer, Toggit لم ينفذ أمناء المكتبة بها أي وظيفة، وبالتالي لم يحصلوا على أي تقييم من العملاء، وعلى النقيض نجد أن هناك عدد (١١٢) أمين مكتبة بنسبة ١٩,٠٤% من الإجمالي حصلوا على تقييم ممتاز، وتتمثل أغلب هذه النسبة في موقع upwork بواقع عدد (٨٨) أمين مكتبة بنسبة ٣٥,٦٢% من المسجلين بالموقع، تلى ذلك حصول عدد (١٥) أمين مكتبة بنسبة ٢,٥٥% من الإجمالي على تقييم جيداً، وحصل عدد (٢) أمناء مكتبة بنسبة ٠,٣٤% من الإجمالي على تقييم جيد، وهما جميعاً مسجلون بموقع Upwork، تلى ذلك حصول أمين مكتبة واحد على تقييم مقبول، وهو مسجل بموقع upwork أيضاً.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في ضوء التساؤلات التي طرحتها وهي كالآتي:

أولاً - مواقع العمل الحر (عينة الدراسة).

١. أغلب المهارات التي تقدم في مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) هي وظائف افتراضية يمكن تنفيذها عبر شبكة الإنترنت.
٢. البيانات المطلوبة من العامل الحر للتسجيل بالموقع يمكن تقسيمها على خمس فئات رئيسية، هي: البيانات الشخصية والبنكية والهوية التعريفية والمعلومات التقنية والثانوية.
٣. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم بيانات شخصية عن العامل الحر، ونماذج من الأعمال السابق تنفيذها على الموقع، والأجر المطلوب لتقديم الخدمة، والتغذية المرتدة التي حصل عليها.
٤. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) فيما عدا موقع Guru تقدم خمسة مستويات للعامل الحر، وفقاً لشروط يحددها كل موقع.
٥. حدد موقع Fiverr سعراً للخدمة يبدأ من خمسة دولارات، بينما باقى المواقع والبالغ عددها (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% لم تحدد سعر للخدمة، واعتمدت جميع المواقع الدولار الأمريكي بوصفه عملة رسمية للشراء والبيع عبر المواقع.
٦. حدد موقع Fiverr سن الاشتراك بأنه ثلاثة عشرة عاماً، بينما حددت ثلاثة مواقع بنسبة ٥٠% من الإجمالي سن الاشتراك بأنه ثمانية عشرة عاماً، بينما لم يحدد موقعان بنسبة ٣٣,٣٣% سناً محدداً للاشتراك.

٧. ذكر كل من موقع Guru- people per hour-Truelancer أنهم لا يدعمون أي عامل حر من دولة كوريا الشمالية، أو إيران، أو شرق وجنوب السودان، أو سوريا، ومنطقة القرم.
 ٨. تطلب مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) من المستخدم قراءة وثيقة شروط الاستخدام وسياسة الخصوصية، والموافقة على جميع بنودها قبل بدء التسجيل بالموقع.
 ٩. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تعتمد على استخدام البريد الإلكتروني، بوصفه وسيلة لإرسال أحدث المستجدات والخدمات، والعروض لعملائها؛ وكذلك للتواصل مع العامل الحر والعملاء.
 ١٠. اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية المعتمدة في جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) فيما عدا موقع fiverr لإجراء أي تعاملات أو اتصال ما بين العامل الحر والعميل.
 ١١. هناك موقعان بنسبة ٣٣,٣٣% من إجمالي عينة الدراسة أعدا نسخة محمولة من مواقعهما، بينما أعد ثلاثة مواقع بنسبة ٥٠% تطبيقات للأجهزة المحمولة.
 ١٢. أن جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تتميز بعناوين ملائمة، وقصيرة، وسهلة الحفظ والتذكر.
 ١٣. أن من أسرع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) في سرعة التحميل موقع Guru بواقع ١,٤ ثانية، بينما من أبطأ المواقع في سرعة التحميل موقع upwork بواقع ٢٣,٠٨ ثانية.
 ١٤. قدم موقع Toggit عدداً لإجمالي المسجلين به، بينما قدم عدد (٣) مواقع بنسبة ٥٠% من إجمالي مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) إحصائية عن معدل الاستخدام السنوي لمواقعهم.
 ١٥. هناك عدد (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% من إجمالي مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لا يوجد بها إعلانات، بينما يوجد إعلان واحد فقط في موقع Truelancer في الملف الشخصي للعامل الحر.
 ١٦. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم خدمة الدفع عبر بطاقات الائتمان، مثل: الفيزا، أو الماستر كارد، أو من خلال حساب الباي بال.
 ١٧. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) تقدم وثيقة شروط الخدمة، ووثيقة سياسة الخصوصية، ومركز للمساعدة.
 ١٨. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) لديها صفحات، أو حساب لدى شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتويتر، وشبكة لينكد إن.
 ١٩. جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) قدمت أكثر من أسلوب للبحث، مثل، البحث بالمهارات (الوظائف) التي يقدمها الموقع، أو البحث في الملفات الشخصية للعامل الحر، كما قدمت أيضاً البحث المتقدم.
 ٢٠. تعتمد جميع مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) على أساليب تقنية مختلفة لتحقيق أمان لعمليات البيع والشراء.
 ٢١. قدم عدد (٥) مواقع بنسبة ٨٣,٣٣% من إجمالي المواقع أكواد الميئات المختلفة، بينما افتقر موقع fiverr لها، وقدمت نسبة ٥٠% من المواقع أهداف واضحة للارتباطات.
 ٢٢. يعد كل من موقع Fiverr وUpwork من أكثر مواقع العمل الحر (عينة الدراسة) التزاماً بتطبيق معايير سهولة الاستخدام، أما عن أقل المواقع التزاماً فهو موقع Toggit.
- ثانياً- مدى مشاركة أمناء المكتبات بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).**

١. إجمالي أمناء المكتبات المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) هو (٥٨٨) عاملاً حرراً، وذلك بعد استبعاد الملفات الشخصية التي لا يمتن أصحابها مهنة أمين المكتبة من خلال مراجعتها.

٢. يعد موقع upwork من أعلى المواقع المسجل بها أمناء مكتبة، بواقع (٢٤٧) عاملاً حرًا بنسبة ٤٢% من الإجمالي، يليه موقع Guru بواقع (٢٣٥) عاملاً حرًا بنسبة ٤٠% من الإجمالي.
٣. أن نسبة الإناث المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) أعلى من نسبة الذكور، بواقع (٣٨٢) ملفاً شخصياً للإناث بنسبة ٦٤,٧% من إجمالي (٥٨٨) ملفاً شخصياً لأمناء مكتبة مسجلين بالمواقع عينة الدراسة
٤. هناك عدد (٤٤٦) أمين مكتبة بنسبة ٧٥,٨٥% من الإجمالي، حاصلين على درجة الليسانس في المكتبات والمعلومات،
٥. وعدد (٦٧) أمين مكتبة بنسبة ١١,٤٠% من الإجمالي حاصلين على درجة الماجستير، ووجد أيضاً عدد (٥) أمناء مكتبة بنسبة ٠,٨٥% من الإجمالي حاصلين على درجة الدكتوراه.
٦. هناك عدد (٣١٥) أمين مكتبة ينتمون للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٥٣,٦% من إجمالي أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
٧. هناك عدد (٥١٥) أمين مكتبة بنسبة ٨٧,٥٨% من الإجمالي قدموا صوراً شخصية لهم، وأغلبهم بموقعي Upwork, People per hour بينما لم يقدم عدد (٤٤) أمين مكتبة بنسبة ٧,٤٨% من الإجمالي صوراً لهم.
٨. إن من أكثر المهارات التي يقدمها أغلب أمناء المكتبة المسجلين بمواقع العمل الحر (عينة الدراسة) مهارة إدخال البيانات بواقع عدد (٣٩٢) أمين مكتبة بنسبة ٦٦,٧% من الإجمالي، وتلى ذلك مهارة البحث على الإنترنت، وقواعد البيانات بواقع عدد (٢١٩) أمين مكتبة بنسبة ٣٧,٢٤% من الإجمالي، ثم مهارة تحرير المحتوى بواقع عدد (١٥١) أمين مكتبة بنسبة ٢٥,٧% من الإجمالي.
٩. هناك عدد (٤٠٥) أمين مكتبة بنسبة ٦٨,٨٧% من الإجمالي لم ينفذوا أي مهمة في مواقع العمل الحر (عينة الدراسة).
١٠. هناك عدد ثلاثة مواقع وهي Guru, Truelancer, Toggit لم ينفذ أمناء المكتبة المسجلون بها أي وظيفة، بينما نفذ عدد (١٢٤) أمين مكتبة بنسبة ٢١,١% من الإجمالي وظائف تتراوح ما بين وظيفة واحدة وحتى عشر وظائف، وأغلبهم مسجلين بموقع Upwork.
١١. هناك عدد (٢٣٢) أمين مكتبة بنسبة ٣٩,٥% من الإجمالي حددوا سعر خدماتهم بأسعار تتراوح ما بين خمسة إلى عشرة دولارات للساعة، بينما حدد عدد (١٣٦) أمين مكتبة بنسبة ٢٣,١٢% من الإجمالي سعر خدماتهم ما بين أحد عشر وعشرين دولاراً للساعة.
١٢. أن أغلب عينة الدراسة والبالغ عددهم (٥٠٥) أمين مكتبة بنسبة ٨٥,٨٨% من الإجمالي حصلوا على تقييم عامل جديد، وهو تقييم يحصل عليه كل من يسجل بالموقع.
١٣. هناك عدد (٤٥٨) أمين مكتبة بنسبة ٧٧,٩% من الإجمالي لم يحصلوا على تقييمات من العملاء؛ وترجع هذه النسبة المرتفعة في أغلبها إلى أن هناك ثلاثة مواقع وهي Guru, Truelancer, Toggit لم ينفذ أمناء المكتبة بها أي وظيفة.
١٤. هناك عدد (١١٢) أمين مكتبة بنسبة ١٩,٠٤% من الإجمالي حصلوا على تقييم ممتاز في التقييمات التي حصلوا عليها من العملاء، ووتمثل أغلب هذه النسبة في موقع upwork.

التوصيات: في ضوء التساؤلات التي طرحتها الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، توصي الباحثة بما يأتي:

١. يجب على أمناء المكتبات وخريجي أقسام المكتبات والمعلومات تسجيل بياناتهم في مواقع العمل الحر العربية والأجنبية بوصفها وسيلة لزيادة الدخل، والوجود في العالم الرقمي.
٢. ضرورة عقد ندوات، وورش عمل للتوعية بأهمية مواقع العمل الحر لأمناء المكتبات بوصفها وسيلة لزيادة الدخل.
٣. تضمين مواقع العمل الحر في مقررات أقسام المكتبات والمعلومات لتعريف الطلاب بها، وبوصفها وسيلة لإيجاد فرص عمل لهم في المستقبل.
٤. الاهتمام بإجادة مهارات إدخال البيانات، والبحث على الإنترنت وقواعد البيانات، وتحليل المحتوى، وتصميم مواقع الويب، والتكشيف والاستخلاص والتصنيف من قبل أمناء المكتبات للحصول على فرص للعمل عبر مواقع العمل الحر .
٥. وضع صورة شخصية للعامل الحر بوصفها وسيلة للتعرف وإثبات الجدية في إتمام الوظائف.
٦. يفضل وضع سعر الخدمة بالملف الشخصي ما بين خمسة إلى عشرة دولارات للساعة بمواقع العمل الحر.
٧. الإلمام الجيد باللغة الإنجليزية من قبل أمناء المكتبات؛ لأنها اللغة الأكثر استخداماً في مواقع العمل الحر الأجنبية.
٨. استخدام موقع Upwork و Fiverr و People per hour من قبل أمناء المكتبات، وخريجي أقسام المكتبات والمعلومات لتسجيل بياناتهم للحصول على فرصة للعمل الحر.

قائمة المصادر والمراجع:

١. إبراهيم، خديجة (٢٠١٨). خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني في مصر. مجلة كلية التربية، ٣٤ (١) ١٢-١١٥.
٢. إبراهيم، سهير (٢٠١٦). دور المجتمع المدني في تدعيم ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية للجمعيات الأهلية في مدينة الواحات. حوليات آداب عين شمس، ٤٤، ٣٣٩-٤٠٠.
٣. أحمد، أميرة (٢٠١٧). العلاقة بين التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٧ (٥٣)، ٦-١٠٩.
٤. الزبيدي، لهيب & أحمد، منار & صديق، عائشة (٢٠١٠). بناء نظام هجين الشبكات العصبية الاصطناعية والمنطق المضيف لترتيب المواقع الإلكترونية بالاعتماد على نموذج تقييم جودة المواقع الإلكترونية. المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، ١٧، ٤٧٣-٤٩٤.

٥. الشريف، مختار (٢٠٠٦). برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر. في مؤتمر "التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعي وتحديات سوق العمل"، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، (أبريل ٢٠٠٦م)، ٨-١٦.
<http://0810gwbrd.1103.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/87761>
٦. حافظ، أحمد (٢٠٢٠، ٩ مارس). تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الإنترنت: دراسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة.
<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6652>
٧. خليل، عيشة (٢٠١٣). تصورات الشباب وأفكارهم المرتبطة بالعمل الحر. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٥ (١)، ٦١-٨٦. متاح في:
<http://0810gzfec.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/621941>
٨. خمسات (٢٠٢٠، ١٧ مارس).
<https://khamsat.com/>
٩. شبل، محمد (٢٠١١). مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر: دراسة ميدانية في محافظة الغربية. مجلة كلية الآداب-جامعة طنطا، ٢٤ (١١)، ١٠٦-١٠٦.
<http://0810gy2mg.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/755272>
١٠. شغل أون لاين (٢٠٢٠، ١ أبريل).
<https://shoghlonline.com/>
١١. صلاح الدين، رأفت (٢٠١٠). المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية.
<http://www.islamtoday.net/files/flash/images/1.pdf>
١٢. عبد الرحيم، سريفة (٢٠٠٩). دراسة اتجاهات طالبات التعليم الصناعي نحو العمل الحر: دراسة مطبقة على مدرسة ١٥ مايو الثانوية الصناعية بنات. في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان "الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة" (٢٢ مارس ٢٠٠٩). جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.
- <http://0810gzfeu.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/115086>
١٣. عبد الوهاب، ماجدة (٢٠٠٦). تقويم عائد مشروع فكر العمل الحر للشباب: دراسة مطبقة على مشروع فكر العمل الحر للشباب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠ (٣)، ١٢٤٥.
<http://0810gy2mg.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/116516>
١٤. غريب، اسماعيل (٢٠١٥). الفرص الوظيفية المتاحة أمام خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالقطاع الخاص في مصر: دراسة استكشافية. مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ١ (١)، ٨٤-١٠٧.
<http://0810gzdmj.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/653397>
١٥. كفيل (٢٠٢٠، ١٤ مارس).
<https://kafiil.com/>
١٦. مستقل (٢٠٢٠، ١٥ مارس).
<https://eg.mostaql.com/>
١٧. ميسرة، أمل & طالب، سالي (٢٠١٧). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر، مجلة جرش للبحوث والدراسات، ١٧ (١)، ٤٩٧-٤٨١.

<http://0810gy2mg.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/796264>

١٨. يوسف، عبدالله (٢٠١٧). أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر: دراسة حالة على العاملين بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة، إشراف خالد عبد السلام (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة)، ١١٠-١.

<http://0810gy644.1104.y.http.search.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/Record/821413>

19. Alexa Traffic Rank (2020, March 16) <https://www.alexa.com/siteinfo>
20. Balousha, A. (2015). Toward a freelancing Business model for Gaza Strip: A case study, supervised by: Aiman Ahmad (Master Degree, Islamic University of Gaza, Faculty of Engineering, Computer Engineering Department.) <https://www.mobt3ath.com/uploade/book/book-15472.pdf>
21. Bellesia, F., Mattarelli, E. & Bertolotti, F. & Sobrero, M. (2019). Platforms as Entrepreneurial Incubators? How Online Labor Markets shape Work Identity. *Journal of Managerial Psychology*. https://www.researchgate.net/publication/332606467_Platforms_as_Entrepreneurial_Incubators_How_Online_Labor_Markets_shape_Work_Identity
22. Das, A., Fatima, G., Das, D., Ullah, A., Chowdry, A., Rahim, MD. (2018). A Study on Bangladeshi IT freelancers: A Survey. *International Journal of Computer Applications*. <https://www.ijcaonline.org/archives/volume182/number32/das-2018-ijca-918256.pdf>
23. Finance online: Reviews for business (2020, February 16) <https://financesonline.com/freelance-platforms-analysis-features-benefits-pricing/>
24. Fiverr.com. (2020, January 17) <https://www.fiverr.com/>
25. Green, D., Walker, C., Alaublththim, A., Smith, D., Phillips, M. (2018). Fueling the Gig Economy: A Case Study Evaluation of Upwork.com. *Management and Economics Research Journal* <https://merj.scholasticahq.com/article/3399-fueling-the-gig-economy-a-case-study-evaluation-of-upwork-com>
26. GTmetrix (2020, February 6) <https://gtmetrix.com/>
27. Guru.com (2020, February 6) <https://www.guru.com/>
28. Hanak, A. & Wagner, C., Garcia, D., Mislove, A., Strohmaier, M., Wilson, C. (2017). Bias in online freelance marketplaces: evidence from taskrabbit and fiverr. In *Proceedings of the 2017 ACM conference on computer supported cooperative work and social computing (CSCW17)*. Association for computing machinery, New York, 1914-1933 <https://dl.acm.org/doi/10.1145/2998181.2998327>
29. Hasan, L. & Abuelrub, E. (2011). Assessing the Quality of Web Sites. *Applied Computing and Informatics*. https://www.researchgate.net/publication/228686530_Assessing_the_Quality_of_Web_Sites/link/561a070a08aea803672074d9/download

30. Kazi, A. & etal. (2014). The Freelancer: A Conceptual Review. Retrieved from http://eprints.uthm.edu.my/id/eprint/6158/1/the_freelancer_a_conceptual_review.pdf
31. Margaryan, A. (2019). Workplace learning in crowdwork: Comparing microworkers and online freelancers' practices. *Journal of Workplace Learning*. <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JWL-10-2018-0126/full/pdf?title=workplace-learning-in-crowdwork-comparing-microworkers-and-online-freelancers-practices>
32. Merriam Webster(2020). Work Retrieved from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/work>
33. ODLIS(2020).Freelance. <http://vlado.fmf.uni-lj.si/pub/networks/data/dic/odlis/odlis.pdf>
34. People per hour(2020,February12). <https://www.peopleperhour.com/>
35. Rocha, Á. (2012). Framework for a global quality evaluation of a website. *Online Information Review*, 36. <http://dx.doi.org/10.1108/14684521211241404>
36. Sub S.&Becker,J.(2012).competences as the foundation of employability: a qualitative study of german freelancers <https://0810bzf5-1104-y-https-www-emerald-com.mplbci.ekb.eg/insight/content/doi/10.1108/00483481311309393/full/html>
37. Sultana, R. & Im, Il. & Im, K. (2018). Do IT Freelancers Increase their Entrepreneurial Behavior and Performance by Using IT Self-Efficacy and Social Capital? Evidence from Bangladesh. *Information & Management*. <https://08101zfg-1104-y-https-www-sciencedirect-com.mplbci.ekb.eg/science/article/pii/S0378720618301472>
38. The freedictionary (2020, May 7).librarian. <https://www.thefreedictionary.com/librarian>
39. The freedictionary(2020,April 10).Employment <https://encyclopedia.thefreedictionary.com/Employment+website>
40. The paciellgroup (2020, January 26).Web accessibility toolbar. <https://developer.paciellgroup.com/resources/wat/>
41. The work at home wife (2018). Online librarians jobs:8opportunities you wont want to miss. <https://theworkathomewife.com/online-librarian-jobs/>
42. Toogit. (2020,January 5) <https://www.toogit.com/>
43. Truelancer (2020,March 22) <https://www.truelancer.com/>
44. Upwork.com (2020,February 2) <https://www.upwork.com/>

ملحق الدراسة

قائمة المراجعة

أولاً- مواقع العمل الحر العامة(عينة الدراسة):

١- البيانات العامة:

- طبيعة وفئات المهارات (الوظائف) التي تقدمها مواقع العمل الحر(عينة الدراسة).
- البيانات المطلوبة من العامل الحر للتسجيل بالموقع: البيانات الشخصية – البيانات البنكية- الهوية التعريفية- المعلومات التقنية- المعلومات الثانوية.
- البيانات التي يقدمها الموقع عن العامل الحر: البيانات الشخصية- التغذية المرتدة- نماذج الأعمال المنجزة- المهارات- الأجور.
- مستويات العامل الحر: جديد- المستوى الأول – المستوى الثاني – أفضل بائع- بائع محترف.
- السعر الرسمي للخدمة: \$٥ - \$١٠ - \$١٥ - \$٢٠ - غير محدد.
- السن المحدد للتسجيل: ١٠-١٢ سنة -١٣-١٥ سنة -١٦-١٨ سنة – ١٩ - ٢١ سنة – غير محدد.
- القارات التي يغطيها الموقع واللغات التي يتاح بها.

٢- السهولة

- سهولة الاستخدام والفهم.
- يمكن الوصول للموقع من خلال أكثر من محرك بحث.
- تحديث البيانات بالموقع.
- أحدث المستجدات بالموقع: البريد- البريد الإلكتروني- الرسائل النصية- شريط الأخبار- غير محدد.

٣- الاعتمادية

- توافر نسخة متوافقة: نسخة محمولة – نسخة نصية- تغيير إعدادات الصفحة- تطبيق محمول- غير محدد.
- عنوان الموقع : ممتاز – جيداً- جيد- مقبول – ضعيف.
- سرعة التحميل: أقل من أربعين ثانية- أقل من ثلاثين ثانية- أقل من عشرين ثانية- أقل من عشر ثوان- ثانية فأقل.
- عداد للزيارة: عداد المسجلين بالموقع- معدل الاستخدام سنويا- معدل الاستخدام شهريا- معدل الاستخدام أسبوعيا- لا يوجد.
- الإعلانات: إعلان واحد- إعلانين- ثلاثة إعلانات- أكثر من ثلاثة إعلانات – غير محدد.
- يمكن التصفح باستخدام أكثر من متصفح.

٤- المظاهر التفاعلية:

- طريقة الاتصال ما بين العميل والعامل الحر: الاتصال الهاتفي- البريد الإلكتروني- برامج المحادثة- عنوان للمراسلة- غير محدد.
- طرق الدفع : بطاقة الائتمان- البايونير- الباي بال- أمريكان إكسبريس- غير محدد.

- التعليمات والوسائل الواضحة لطريقة الاستخدام: وثيقة شروط الخدمة- مركز للمساعدة- وثيقة سياسة الخصوصية- خدمة الأسئلة الأكثر تداولاً- غير محدد.
- وسائل التواصل الاجتماعي: الفيس بوك- تويتر- انستجرام- لينكد إن- يوتيوب.
- إمكانية الاطلاع على جميع محتويات الموقع بدون الحاجة لبرمجيات خاصة.
- محرك البحث: بحث المهارات(الوظائف)- بحث العامل الحر- بحث متقدم- بحث جوجل- لا يوجد.
- **الأمن** : الموقع يوفر الأمن لعمليات البيع والشراء.

٦- **التخصيص**- دعم معايير الإتاحة للمعاقين: أسلوب استقبال المعلومات- أهداف الارتباطات- سهولة التصفح- أكواد المبتدات- المختصرات وأوائل الكلمات.

ثانيا- مدى مشاركة أمناء المكتبة بمواقع العمل الحر(عينة الدراسة):

أولا- البيانات الشخصية:

- إجمالي عدد أمناء المكتبة المسجلين بالمواقع (عينة الدراسة).
- النوع: ذكر- أنثى .
- الدرجات العلمية: ممارس للمهنة- طالب جامعي - ليسانس مكاتب ومعلومات- ماجستير- دكتوراه.
- الجنسية: أمريكا الشمالية- أمريكا الجنوبية- أستراليا- أفريقيا- آسيا- أوروبا.
- الصورة الشخصية: صورة شخصية- صورة كرتونية- صورة رمزية- اختصارات – لا يوجد صورة.

ثانيا- المؤهلات العلمية:

- المهارات المقدمة.
- إجمالي الوظائف التي أنجزت: لا يوجد، ١٠-١ وظائف، ١١-٢٠ وظيفة، ٢١-٣٠ وظيفة، ٣٠ وظيفة فيما فوق.
- سعر الخدمة: ٥-١٠ دولارات، ١١-٢٠ دولاراً، ٢١-٣٠ دولاراً، ٣١-٤٠ دولاراً، ٤٠ دولاراً فيما فوق.
- مستويات العامل الحر: عامل جديد - المستوى الأول والثاني- المستوى الثالث والرابع- المستوى الخامس- أفضل عامل.
- التعليقات التي وردت: ممتاز- جيد جداً- جيد- مقبول- ضعيف.